

أكاديمي نيجيري: خطاب جلالة الملك دليل ثقة في دور مغاربة العالم في تنمية بلادهم



وأضاف أنه "منذ عودته إلى الاتحاد الإفريقي، وجه صاحب الجلالة الملك محمد السادس سياسة المغرب الخارجية تجاه القارة الإفريقية".
من جانبها قالت جوماي أحمدو المسؤولة في مؤتمر المرأة الإفريقية إن "مشاكل المملكة المغربية تم حلها بفضل الروح والذكاء وتضحيات جلالة الملك وإيثاره لشعبه، وهو ما أفضى إلى إرساء السلام والهناء والتنمية".
وقالت "بفضل رؤية جلالة الملك محمد السادس، تم تعزيز العلاقات الدبلوماسية بين المملكة المغربية وجمهورية نيجيريا الاتحادية والتي أصبحت مفيدة للبلدين".
وأضافت أنه في عهد جلالة الملك محمد السادس، "طلت رغبة البلدين في تطوير التجارة والاستثمارات في أعلى المستويات".
وأعربت جوماي أحمدو عن خالص شكرها لجلالة الملك على الترحيب الحار الذي لقيه الفريق والمندوبات المشاركات في مؤتمر المرأة الإفريقية (2019) بمناسبة انعقاد الدورة الثالثة للمؤتمر في المغرب.

إن "خطاب جلالة الملك محمد السادس كان بليغا بشأن سيادة المغرب وموقفه الثابت بخصوص الصحراء المغربية".
وشدد على أن "جلالة الملك أشار إلى ضرورة قيام حلفاء المملكة وجميع الدول، ليس فقط بالتعبير بوضوح عن موقفهم، ولكن أيضا بدعم مصالح المغرب، مضيفا أن "هذا مفيد للدول الأخرى التي يجب أن تستوحي من جلالة الملك لحماية وحدة أراضيها".
وفي تصريح مماثل سلط إينو برايس رئيس مكتب الاستشارات "تيسستر بريدج" الضوء على "ثقة جلالة الملك وإيمانه بالمملكة المغربية، باعتباره قائدا وأبا حقيقيا"، مشبرا إلى أن جلالة الملك "تسد على حمأة الحريات والحفاظ على الحقوق، وهو ما يعد ذا أهمية بالغة لزيادة ثقة المواطنين".
كما أشاد بالجهود التي يبذلها جلالة الملك لضمان أمن وتقدم الجالية المغربية بالخارج. وقال إن "جلالة الملك يعتبر رمزا للوحدة الوطنية وحاميا لوحدة أراضي المملكة".

قال الأكاديمي النيجيري أوبيتشي أوبيجونوا، إن خطاب جلالة الملك محمد السادس الذي وجهه للأمة بمناسبة الذكرى الـ 69 لثورة الملك والشعب، دليل ثقة في دور مغاربة العالم في تنمية المغرب. وأضاف أوبيجونوا في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء في معرض تعليقه على الخطاب الملكي "لقد أعرب جلالة الملك عن ثقته بدور مغاربة العالم في تطور المملكة، بالنظر للطاقت الهائلة التي يتوفرون عليها ولما يتحده الوطن من فرص للاستثمار".
وأوضح "أن دعوة جلالة الملك للسلطات لإنشاء آلية للمهارات في الخارج من أجل استغلال الإمكانيات الهائلة لمغاربة العالم لها أهمية خاصة".
وقال إن مثل هذه التدابير "أساسية يجب على القادة الإفارقة الآخرين تبنيها ليس فقط لتحفيز التنمية الاقتصادية، ولكن لاستقطاب ووقف هجرة الأدمغة المتزايد".
وبخصوص قضية الصحراء، أكد أوبيجونوا الأستاذ بجامعة غريغوري في أوتورو بنيجيريا

تيكاد 8.. موجة تنديد واسعة باستقبال زعيم انفصالي "بوليساريو" بتونس



أن نتوقع نقلا أفضل للتكنولوجيا والمعرفة بفضل التعاون الوثيق مع اليابان من خلال استضافة قمة (تيكاد 8).
وقال إنه بعد المشاكل الاقتصادية ونقص الحبوب والأدوية والسكر وحبوب القهوة والبنزين، "جاء الدور على الدبلوماسية لتجعلنا نخشى المبادرة الثالثة التي سنقومنا إلى مزيد من العزلة على الساحة الدولية".
من جهته، أكد الأمين العام لحزب التيار الديمقراطي، غازي الشواشي، أن سلوك تونس يعكس "ارتجالا" و"عدم كفاءة" وانعدام رؤية واضح فيما يتعلق بعلاقاتنا الدبلوماسية. وكتب الوزير السابق الشواشي، على مواقع التواصل الاجتماعي "ماذا تفعل البوليساريو في القمة الاقتصادية التي تجمع الدول الإفريقية باليابان، خاصة وأن الأخيرة لا تعترف بالكيان الانفصالي".
بدوره، أكد الأمين العام لمنظمة العمل التونسية، محمد الأسعد عبيد، أن استقبال زعيم انفصالي البوليساريو "سيؤدي إلى عزل تونس عربيا وإفريقيا ودوليا، معتبرا هذه الخطوة بمثابة "انتحار سياسي غير مسبوق" للدبلوماسية التونسية.
وقرر المغرب عدم المشاركة في القمة الثامنة لمندى التعاون الياباني الإفريقي (تيكاد)، التي تنعقد بتونس يومي 27 و28 غشت الجاري، والاستدعاء الفوري لسفير صاحب الجلالة بتونس للتشاور، وذلك عقب موقف هذا البلد في إطار مسلسل (تيكاد)، والذي جاء ليؤكد بشكل صارخ توجهها عدائيا تجاه المملكة المغربية ومصالحها العليا.

(فيسبوك) أنه "لسوء الحظ، فضلت القيادة السياسية والدبلوماسية التونسية أن تمنح (الوفد الانفصالي الصحراوي) ترحيبا غير عادي بتونس؛ يفوق ذلك الممنوح لوفود الدول الإفريقية التي نحافظ معها على علاقات تاريخية ومنتيرة".
واعتبر السفير التونسي السابق في سيول ونينودلهي وطوكيو وبرلين أنه "كان من الممكن

إلياس قصري، بشدة هذا الفعل الذي يمثل قطيعة من جانب تونس مع سياسة التوازن بين جارتها المغربيتين المغرب والجزائر".
وأضاف قصري أنه من خلال هذا الفعل "تخرق تونس سياسة التوازن بين جارتها في شمال إفريقيا وتنحاز إلى الجزائر ضد المغرب الذي لم يخف استياءه وقلقه".
وأوضح في تدوينة على صفحته على

شهدت تونس موجة تنديد واسعة بالاستقبال الرسمي الذي خص به الرئيس التونسي، قيس سعيد، زعيم ميليشيات انفصالي "بوليساريو" في إطار القمة الثامنة لمندى التعاون الياباني الإفريقي (تيكاد8)، التي انطلقت أعمالها اليوم السبت في تونس العاصمة.
وأثار هذا العمل "العدائي" و"غير المسبوق" استياء العديد من الشخصيات داخل المشهد السياسي التونسي، التي نددت بـ "انحراف خطير" على المستوى الدبلوماسي على حساب العلاقات المتميزة والأخوية القائمة بين البلدين.
وفي تعليقه على استقبال زعيم الانفصاليين بتونس، قال رئيس حزب المجد، عبد الوهاب هاني، إن الأمر يتعلق بـ "انحراف خطير إزاء ثوابت الدبلوماسية التونسية".
وكتب رئيس حزب المجد على صفحته على (فيسبوك)، أن هذا الفعل سيعرض بلا شك "المصالح العليا لتونس ومصداقيتها لصعوبات كبيرة"، وأصفا إياه بأنه "انتحار سياسي".
وتساءل الناشط في المجتمع المدني عن أسباب تخصيص استقبال بحفاوة كبيرة لزعيم كيان انفصالي، فيما لم يستقبل قيس سعيد رؤساء دول إفريقية "أشقاء" آخرين لدى وصولهم إلى مطار تونس العاصمة.
وأشار إلى أن "الرئيس التونسي اكتفى بإرسال رئيسة الحكومة لهم، والتي استقبلتهم في جو بارد ويبدو حفل استقبال رسمي".
بدوره، استنكر الدبلوماسي التونسي السابق،

قمة تيكاد 8 - ليبيريا تأسف لغياب المغرب، وتدعو لتعليق أشغال المنتدى

عن وزارة الشؤون الخارجية بالجمهورية التونسية مساء أمس الجمعة، في محاولة منها لتبرير التصرف العدائي وغير الودي للسلطات التونسية تجاه القضية الوطنية الأولى والمصالح العليا للمملكة المغربية، "ينطوي على العديد من التاويلات والمغالطات".
وأوضح الناطق باسم الوزارة أن "البيان لم يزل الغموض الذي يكتنف الموقف التونسي، بل ساهم في تعميقه، مضيفا أن مندى "تيكاد" ليس اجتماعا للاتحاد الإفريقي، بل هو إطار للشراكة بين اليابان والدول الإفريقية التي تقيم معها علاقات دبلوماسية".
وبخصوص دعوة الكيان الانفصالي إلى مندى تيكاد8، أوضح الناطق باسم الوزارة أنه تم الاتفاق منذ البداية وبموافقة تونس على أن تقتصر المشاركة في هذا المندى فقط على الدول التي تلقت دعوة موقعة من قبل كل من رئيس الوزراء الياباني والرئيس التونسي.

إن "السنغال تأسف لانعقاد مندى التعاون الياباني الإفريقي (تيكاد) في غياب المغرب، العضو البارز في الاتحاد الإفريقي، لعدم وجود توافق في الآراء حول قضية تتعلق بالتمثيلية، معربا عن أمل في إيجاد حل دائم لهذا المشكل في المستقبل لما فيه حسن سير منظمتنا وشراكتنا في أجواء هادئة".
وقرر المغرب عدم المشاركة في القمة الثامنة لمندى التعاون الياباني الإفريقي (تيكاد)، التي تنعقد بتونس يومي 27 و28 غشت الجاري، والاستدعاء الفوري لسفير صاحب الجلالة بتونس للتشاور، وذلك عقب موقف هذا البلد في إطار مسلسل (تيكاد)، والذي جاء ليؤكد بشكل صارخ توجهها عدائيا تجاه المملكة المغربية ومصالحها العليا.
وكان الناطق باسم وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، أكد في وقت سابق اليوم، أن البيان الصادر

تم إرساؤها بشكل مشترك مع اليابان، داعيا إلى الامتنال لقرارات الاتحاد الإفريقي المرتبطة بشكل المشاركة في لقاءات الشراكة.
ويأتي الموقف الليبيري ليعزز المواقف التي عبرت عنها دول إفريقية أخرى نددت من خلالها بالدعوة أحادية الجانب من طرف تونس لكيان انفصالي ضدا على رأي اليابان وفي انتهاك لمساخر التحضيرات والقواعد المرسة.
وتجدر الإشارة في هذا السياق، إلى أن رئيس غينيا بيساو الذي يتولى حاليا رئاسة المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (سيداوا)، السيد أومارو سيسوكو إمبالو، انسحب من هذه القمة احتجاجا على مشاركة "البوليساريو".
وبدوره، أعرب رئيس جمهورية السنغال، الرئيس الحالي للاتحاد الإفريقي، السيد ماكي سال، عن أسفه لانعقاد قمة "تيكاد" في غياب المغرب "العضو البارز في الاتحاد الإفريقي".
وقال السيد سال، في افتتاح أشغال المؤتمر،

أعربت ليبيريا اليوم السبت عن أسفها لغياب المغرب عن النسخة الثامنة من مندى التعاون الياباني الإفريقي (تيكاد 8)، داعية إلى "تعليق أشغال هذه الدورة إلى حين تسوية المشاكل المرتبطة بالمساخر بعد دعوة أحادية الجانب لكيان (البوليساريو) الانفصالي للمشاركة في هذا الحدث".
وقال وزير الشؤون الخارجية الليبيري، دي ماكسويل ساه كيماما في افتتاح هذه الدورة بتونس إن "ليبيريا تعرب عن أسفها إزاء غياب المغرب عن تيكاد8-، وقد تفاعنا للحضور المفروض لوفا (ما يسمى بالبوليساريو) في انتهاك لمساخر تيكاد".
وفي هذا الصدد، دعا المسؤول الليبيري إلى احترام المساخر والقواعد الخاصة بتوجيه الدعوات المعمول بها في إطار هذه القمة. وأكد أهمية احترام المساخر والقواعد المتعلقة بتوجيه الدعوة إلى الأشخاص والوفود التي

نافذة

وانحرف الرئيس «قيس» نحو منحدر سحيق

بقلم حميد عسلاوي

لم تكذ تهاداً الضجة التي أحدثتها تصريحات الدكتور أحمد الريسوني رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين حول الحق التاريخي والشرعي لجغرافية المملكة المغربية التي تمتد نحو شرق المغرب الكبير في عمق الصحراء الكبرى، وإلى جنوب الصحراء في العمق الإفريقي، والتي أنتهت بتقديم العالم الريسوني استقالته من هذا الاتحاد عاضاً بالنواجد على موقفه ومبدئه من تصريحاته التي أكدت اصالته وسمو وطنيته التي لا ينازعه أحد فيها، وتلكم شيم المغاربة الأحرار مهما اختلفنا في المبدأ وفي المسار لكن تبقى ثوابت الأمة المغربية هي الضامن لجمعنا ومشاركنا وكفاحنا من أجل وحدتنا الترابية والوطنية.

لم تكذ تهاداً هذه الضجة التي انتفض على إثرها علماء جارتنا الشرقية، مطالبين الدكتور الريسوني بالاعتذار والتراجع عن موقفه من مغربية الصحراء ومن الحدود الجغرافية الحقة للمملكة والممتدة في عمق الصحراء الشرقية المغتصبة، حتى انحرف الرئيس التونسي قيس سعيد عن سكة العلاقات الدبلوماسية المغربية-التونسية التي تتأسس على قواعد وتقاليد مصونة عبر الزمان لقيمتها وقيمة المشترك الذي يجمع المغاربة بالتونسيين ويجمع أيضاً على مدى عمر التاريخ المغربي التونسي حكام البلدين في نوع من الاحترام والتقدير وعدم التدخل في شؤون البلدين.

انحرف الرئيس «قيس» بدعم من حكام الجزائر الذين ضغطوا عليه لقبول استقبال زعيم ميليشيات البوليساريو في تونس على هامش قمة «تيكاد» التي تجمع اليابان بالدول الإفريقية. استقبال يليق برئيس دولة، وهو ما نفذه بالحرف الرئيس التونسي، فجر عليه غضب الشعب التونسي قبل الشعب المغربي الذي هب كرجل واحد في تنديد وشجب قوي لفعلة. هذا الرئيس الذي يسير عكس إرادة الشعب التونسي الذي فرقه بقراراته الجائرة، ويحاول الآن زعزعة الأمن بالمنطقة المغربية، وهو يستقبل زعيم ميليشيات البوليساريو أو «ابن بطوش» أحد المطلوبين إلى العدالة بتهم الاغتصاب والتهجير والتقتيل والتعذيب في مخيمات العار بتندوف.

انحرف الرئيس التونسي نحو منحدر سحيق، بهذا الاستفزاز الذي لم يكن منتظرا بالنظر إلى متانة العلاقات بين البلدين وبالنظر إلى الدعم السخي للمملكة المغربية للشعب التونسي في محطات الصعبة والحرجة. وما محطات كوفيد والإرهاب إلا دليلين كافيين لأهمية وقفة المغرب مع الشعب التونسي، وهو مادفع الشعب التونسي يشجب هو بدوره فعلة رئيسهم قيس الذي يبدو أنه باع تونس بثمن بخس لكبرانات الجزائر..

استقبال زعيم الانفصاليين في تونس.. مغاربة أميركا يدينون "عملا استفزازيا غير مقبول"



القضية الوطنية الأولى والمصالح العليا للمملكة المغربية، "ينطوي على العديد من التأويلات والمغالطات". وبناء عليه، يضيف المصدر، فإن قواعد الاتحاد الإفريقي وإطار عمله، التي يحترمها المغرب بشكل تام، لا تسري في هذه الحالة. وبخصوص دعوة الكيان الانفصالي إلى منتدى تيكاد-8، أوضح الناطق باسم الوزارة أنه تم الاتفاق منذ البداية وبموافقة تونس على أن تقتصر المشاركة على الدول التي تلقت دعوة موقعة من قبل كل من رئيس الوزراء الياباني والرئيس التونسي.

(تيكاد)، التي تنعقد بتونس يومي 27 و28 غشت الجاري، والاستدعاء الفوري لسفير صاحب الجلالة بتونس للتشاور، وذلك عقب موقف هذا البلد في إطار مسلسل (تيكاد)، والذي جاء ليؤكد بشكل صارخ هذا التوجه العدائي إزاء المملكة. وأكد الناطق باسم وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، في وقت سابق اليوم، أن البيان الصادر عن وزارة الشؤون الخارجية بالجمهورية التونسية مساء أمس الجمعة، في محاولة منها لتبرير التصرف العدائي وغير الودي للسلطات التونسية تجاه

أدان عدد من أفراد الجالية المغربية المقيمة بالولايات المتحدة الاستقبال الذي خص به الرئيس التونسي زعيم الميليشيا الانفصالية في تونس، واصفين إياه بالعمل الاستفزازي وغير المقبول. وهكذا، أدان رئيس شبكة الكفاءات المغربية الأمريكية، محمد بوتهدير، بشدة هذا التصرف "الاستفزازي" في حق المصالح العليا للمملكة المغربية ووحدة الترابية، مبرزا أنه لا يمكن بأي حال من الأحوال تقبل هذه الأعمال "الخطيرة وغير المسبوقة". وأبرز، في بيان توصلت وكالة المغرب العربي للأنباء بنسخة منه، أن السلطات التونسية، ومن خلال دعوتها للانفصاليين إلى اشغال القمة الثامنة لمنتدى التعاون الياباني الإفريقي (تيكاد 8)، قامت بتصرف أحادي الجانب، وضداً على الإرادة الصريحة للشريك الياباني. كما عبرت الشبكة عن التعبئة الكاملة لأعضائها خلف صاحب الجلالة الملك محمد السادس، من أجل الدفاع عن المصالح العليا للمملكة، وعلى رأسها القضية الوطنية الأولى. من جانبه، أعرب الصحافي المقيم بنيويورك، محمد العلمي، عن استغرابه للتصرف غير الناضج للرئاسة التونسية، الذي أثار ردود فعل وإدانة قوية في تونس وخارجها. وأوضح أن الأمر يتعلق بعمل "غير عقلاني" يقوض العلاقات التاريخية والدبلوماسية التي تجمع المغرب وتونس. وقد قرر المغرب عدم المشاركة في القمة الثامنة لمنتدى التعاون الياباني الإفريقي

محلل فرنسي - سويسري: استضافة «البوليساريو» في تيكاد.. تونس تختار «مساراً محفوفاً بالمخاطر»



الاستقرار والسلام ومستقبل تونس. وأكد على أنه «ليس مستغرباً أنه في مثل هذه الظروف، اتخذ صاحب الجلالة الملك محمد السادس، بحكمته الكبيرة، والذي نعرف أنه ينصت جداً لشعبه، قراراً على قدر كبير من الرصانة، بالامتناع عن المشاركة في هذه القمة الثامنة». وخلص هيدت إلى القول «إنه يدرك أن هذا الموقف المشين من جانب تونس، هو في الواقع إهانة أضرت بمشاعر ملايين المغاربة».

وأضاف أن الشعوب الشقيقة لتونس والجزائر والمغرب ودولاً أخرى أعضاء بالاتحاد المغربي تجد نفسها «ضحية لنهج بعض القادة الذين يبدو أنهم منفصلون عما يسمى بالمصلحة العامة للسكان». وتابع متسائلاً هل هذا هو ما تعنيه خدمة الشعب، معتبراً أن كل هذه الطاقة السلبية، التي تُنضاف إلى الاقتصادات التي تعاني بشدة... لا تفضي بأي حال من الأحوال إلى

قال المحلل السياسي الفرنسي-السويسري، جان ماري هيدت، إن تونس، باستضافتها لزعيم ميليشيات انفصالي «بوليساريو»، في إطار القمة الثامنة لمنتدى التعاون الياباني الإفريقي (تيكاد 8)، تكون قد اختارت «مساراً محفوفاً بالمخاطر». وتساءل هيدت في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، عن الأسباب التي دفعت الرئيس التونسي إلى توجيه الدعوة «بشكل أحادي الجانب» لممثل إحدى الميليشيات «ليس فقط باعتبارها كياناً مثيراً للجدل، وغير معترف به من قبل المجتمع الدولي فحسب، بل أيضاً ضداً على رأي اليابان وفي انتهاك لعملية الإعداد والقواعد المعمول بها». وبالنسبة للخبير السياسي الفرنسي-السويسري، فإنه «من الصعب تخيل ارتكاب رئيس الدولة التونسي، قيس سعيد، لـ «خطأ في التقدير على هذا القدر من الأهمية».

واعتبر أن الأمر يتعلق باصطفاف صريح ضد الاعتراف بمغربية الصحراء، مؤكداً أنه نتيجة لذلك، فإن العلاقات «القوية والمتينة» القائمة بين الشعبين المغربي والتونسي، اللذين يجمعهما تاريخ وثقافة مشتركان، أصبحت موضع ازدياد بقرار على أعلى مستوى في الدولة التونسية.

وقال المتحدث متسائلاً «ما الذي يمكن أن تجنيه تونس من مثل هذا الفعل؟ ما هو «المقابل» الذي يمكن أن يقدمه له هذا الكيان

إجماع منقطع النظير على العناية الملكية الخاصة بمغاربة العالم

الوطنية بريس

«ولايفوتني هنا، أن أوجه تحية إشادة وتقدير، لأفراد الجالية المغربية المقيمة بالخارج، الذين يبذلون كل الجهود للدفاع عن الوحدة الترابية، من مختلف المنابر والمواقع، التي يتواجدون بها. والمغرب والحمد لله، يملك جالية تقدر بحوالي خمسة ملايين، إضافة إلى مئات الآلاف من اليهود المغاربة بالخارج، في كل أنحاء العالم. ويشكل مغاربة العالم حالة خاصة في هذا المجال، نظرا لارتباطهم القوي

بالوطن، وتعلقهم بمقدساته، وحرصهم على خدمة مصالحه العليا، رغم المشاكل والصعوبات التي تواجههم. ذلك أن قوة الروابط الإنسانية، والاعتزاز بالانتماء للمغرب، لا يقتصر فقط على الجيل الأول من المهاجرين؛ وإنما يتوارثه جيل عن جيل، ليصل إلى الجيلين الثالث والرابع. ولكن في المقابل، لا بد أن نتساءل باستمرار: ماذا وفرنا لهم لتوطيد هذا الارتباط بالوطن؟ وهل الإطار التشريعي، والسياسات العمومية، تأخذ بعين الاعتبار خصوصياتهم؟ وهل المساطر

الإدارية تتناسب مع ظروفهم؟ وهل وفرنا لهم التأطير الديني والتربوي اللازم؟ وهل خصصنا لهم المواكبة اللازمة، والظروف المناسبة، لنجاح مشاريعهم الاستثمارية؟

■ مقتطف من الخطاب الملكي بمناسبة الذكرى الـ 69 لثورة الملك والشعب

■ خص الملك محمد السادس أفراد الجالية المغربية المقيمة بالخارج، بعناية خاصة خلال الخطاب الذي وجهه

بمناسبة الذكرى الـ 69 لثورة الملك والشعب يوم السبت 20 غشت 2022. ففي خطابه أكد الملك أن المغرب يتوفر على قاعدة مهمة من المواطنين بالخارج وبالتالي فمن الضروري وضع سياسات عمومية وقوانين تشريعية وكذا مساطر إدارية تمكنهم من قضاء فترات تواجدهم بالمملكة على النحو الأمثل. هذه الورقة ستكون عبارة عن تجميع للقراءات التي قدمها فاعلون ومتابعون عن الخطاب الملكي بمناسبة الذكرى الـ 69 لثورة الملك والشعب، فيما يتعلق بمغاربة العالم.

رئيسة شبكة «Maroc Entrepreneurs»:

الخطاب الملكي، رؤية موحدة لمغاربة العالم من أجل ازدهار المملكة

أكدت رئيسة شبكة «Maroc Entrepreneurs» زينب حاتم، أن الخطاب الذي وجهه صاحب الجلالة الملك محمد السادس إلى الأمة بمناسبة الذكرى الـ 69 لثورة الملك والشعب، يحمل رؤية موحدة للمغاربة المقيمين بالخارج من أجل ازدهار المملكة. وأوضحت حاتم، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أنه لأجل ذلك، بوسع المملكة، الغنبة بموارد البشرية، الاعتماد على جاليتها الملتزمة بالمساهمة في تنزيل الأوراش الملكية، سواء من حيث التفكير أو التعبئة الفعالة لكل كفاءات الجالية. ووفقا لرئيسة الشبكة، التي يتواجد مقرها بباريس، فإن جلالة الملك تطرق إلى ثلاثة

محاور «جد مهمة» و«جد منتظرة» من طرف مغاربة العالم. وفي هذا الصدد، أبرزت حاتم دعوة جلالة الملك «الإدارة والمرفق العمومي إلى إبداء المرونة والقدرة على التكيف لفائدة أفراد الجالية، باعتبارهم مصدر استثمار مهم جدا بتحويلات مالية فاقت 93 مليار درهم خلال سنة 2021». وأضافت أن المحور الثاني يهتم «مواكبة الكفاءات المغربية بالخارج، ومن بينها مواهب معترف بها في مختلف القطاعات، عبر إرساء شراكات متينة تتيح للمغرب الاستفادة من معارف وخبرات جميع مواطنيه المقيمين بالخارج». وبالمرآة مع ذلك، أشارت السيدة حاتم

إلى الميثاق الجديد للاستثمار، الذي «سيساهم على نحو كبير في دعم حاملي المشاريع من أفراد الجالية عبر إحداث آلية مخصصة لمواكبة المغاربة المقيمين بالخارج الراغبين في الاستثمار وتقديم دعمهم لبناء صرح التنمية الاقتصادية للمملكة». وخلصت إلى أن «الميثاق الجديد للاستثمار هو مشروع استراتيجي نسعى إلى تحقيقه. نحن مغاربة العالم وخصوصا أعضاء شبكة «Maroc Entrepreneurs» سنكون سعداء بمواكبة هذا الورش السيادي عبر حث الجالية المغربية على الاستثمار بالمغرب».

محل اقتصادي: الخطاب الملكي دعوة إلى الاستفادة من ميثاق الاستثمار لاسيما لفائدة مغاربة العالم

أكد المحلل الاقتصادي محمد جدري أن خطاب ذكرى ثورة الملك والشعب، يعد دعوة واضحة إلى الاستفادة القصوى من تدابير التحفيز والضمانات المنصوص عليها في ميثاق الاستثمار الجديد، ولاسيما لفائدة المغاربة المقيمين بالخارج. وأوضح جدري، أن جلالة الملك شدد في خطابه على ضرورة تعزيز العلاقة بين مغاربة العالم وبلدهم الأصلي عبر إرساء آليات من شأنها تشجيعهم على الاستثمار في المملكة. وتابع أن الآلية الأولى تهدف إلى مواكبة الكفاءات والمواهب المغربية بالخارج ودعم

مبادراتهم ومشاريعهم، في حين تقوم الثانية، مرة أخرى، على تحفيز الشباب وحاملي المشاريع من المغاربة المقيمين بالخارج، على الاستفادة من الفرص المتعددة للاستثمار التي يتيحها بلدهم الأصلي. وسجل «مما لا شك فيه أن المغاربة المقيمين بالخارج تربطهم صلة خاصة ببلدهم الأم. وهذا الارتباط ينعكس من خلال الزيارات في كل مناسبة وكذا عبر التحويلات المالية التي حققت أرقاما قياسية خلال السنتين الماضيتين؛ بأزيد من 93 مليار درهم في سنة 2022».

وأضاف أنه على الرغم من ذلك، فإن 10 في المائة فقط من هذه التحويلات توجه للاستثمار. وهو المعطى الذي يوضح تأكيد جلالة الملك في خطابه على ضرورة دعم استثمارات المغاربة المقيمين بالخارج عبر تبسيط المساطر الإدارية. ولدى تطرقه لأهمية إعادة النظر في أنماط حكامه مختلف المؤسسات الخاصة بالمغاربة المقيمين بالخارج، أكد السيد جدري ضرورة تعزيز انفتاح المؤسسات العمومية وقطاع المال والأعمال الوطني على المستثمرين من الجالية المغربية.

عميد معهد للعلوم السياسية بجامعة مونديابوليس:

الخطاب الملكي.. دعوة «واضحة» لإيلاء كل الاهتمام بمغاربة الخارج

اعتبر علي الحريشي، عميد معهد العلوم السياسية والقانونية والاجتماعية بجامعة مونديابوليس، بأن الخطاب السامي الذي وجهه صاحب الجلالة الملك محمد السادس، إلى الأمة بمناسبة الذكرى الـ 69 لثورة الملك والشعب، يشكل دعوة «واضحة» إلى إيلاء كل الاهتمام بالمغاربة المقيمين بالخارج. وأبرز الحريشي في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن الدعوة الملكية تتسم بالوضوح لإيلاء كل الاهتمام لجاليتنا التي تشكل فخرا للبلاد، مؤكدا من جهة أخرى، أن المملكة «تحتاج إلى كافة أبنائها وكل الكفاءات المقيمة بالخارج، والتي تتألق في جميع المجالات، وخاصة العلمية، والاقتصادية، والسياسية، والثقافية، والرياضية وغيرها». وأوضح أن هذه الدعوة الملكية تهم المسؤولين عن السياسات العمومية، والمؤسسات العامة، والمسؤولين عن قطاع المال والأعمال لخلق آلية

يتمثل دورها في مواكبة ودعم مبادرات ومشاريع كل الكفاءات المغربية المقيمة بالخارج، بما في ذلك المغاربة اليهود. من جانب آخر، يضيف الجامعي، حرص جلالة الملك على التعبير عن الإشادة والتقدير لأفراد الجالية المغربية بالخارج الذين «يبذلون كل الجهود للدفاع عن الوحدة الترابية، من مختلف المنابر والمواقع، التي يتواجدون بها». وتابع أنه في هذا السياق، أبرز الخطاب الملكي بفخر المكانة والعدد المهم لمغاربة العالم المتواجدين في كل أنحاء العالم، وهي جالية تتألف من كافة روافد المجتمع المغربي، وتقدر بحوالي خمسة ملايين، إضافة إلى مئات الآلاف من اليهود المغاربة بالخارج. وأشار إلى أن جلالة الملك ذكر أيضا بأن «الروابط الإنسانية، والاعتزاز بالانتماء للمغرب، لا يقتصر فقط على الجيل الأول من المهاجرين؛ وإنما يتوارثه جيل عن جيل».

وحسب الجامعي، فإن الخطاب الملكي تطرق بوضوح أيضا إلى إشكالية حكامه السياسات العمومية المتعلقة بالمواطنين المغاربة بالخارج. وأضاف أن جلالة الملك طرح في هذا الصدد، وبوضوح، أسئلة أساسية حول ما تم إنجازه، سواء في ما يتعلق بالإطار التشريعي، أو السياسات العمومية، أو على مستوى المساطر الإدارية أخذا بعين الاعتبار خصوصية الجالية المغربية. وبعدها أشاد جلالة الملك بالجهود الكبيرة التي تبذلها الدولة لضمان حسن استقبال مغاربة العالم، يضيف السيد الحريشي، أكد جلالته أن المواكبة المطلوبة والظروف المواتية لإنجاح مشاريعهم الاستثمارية تبقى غير كافية.



خير في السياسات العمومية: الخطاب الملكي يساط الضوء على دور مغاربة العالم في مسار التنمية

أبرز العناية التي مافتى يوليها جلالته الملك للجالية المغربية بالخارج اعتبارا للدور الذي يمكن أن تضطلع به في دينامية التنمية والاستثمار بالبلاد، وذلك لما تتوفر عليه من كفاءات في مختلف المجالات، مشيرا الى مختلف مظاهر هذه العناية التي تتجلى أساسا في مأسسة اليوم الوطني للمهاجر وعملية مرحبا.

الترابية، ويشعور قوي ونادر بالانتماء، مذكرا بأن تحويلات المغاربة المقيمين بالخارج بالعملة الصعبة تصل في المتوسط إلى 7 مليارات أورو، مشكلة 5,8 في المائة من الناتج الداخلي الخام، «أي ما يعادل المداخل السنوية لسياحنا البالغين 13 مليونا». وذكر بأن الخطاب الملكي، بهذه المناسبة،

فأكثر من فسيفساء بشرية تزخر بغناها وتنوعها في ميثاق الثورة الدائمة للملك والشعب. وقال إن الخطاب الملكي تضمن إشارات قوية تروم الحفاظ على علاقة هيكلية مع هذه الجالية، التي تمثل 18 في المائة من المغاربة، والملتزمة حول مبادئ الفخر والتضامن والدفاع اللامشروط عن الوحدة

أكد الخبير الاقتصادي، عبد الغني يومني، أن خطاب الذكرى الـ 69 لثورة الملك والشعب، سلط الضوء على دور مغاربة العالم كفاعلين اقتصاديين واجتماعيين في مسار التنمية بالمملكة. وأبرز الخبير في السياسات العمومية، تفاعلا مع الخطاب الملكي، أن جلالته الملك اختار إشراك هذه الجالية المشكلة أكثر

شبكة الكفاءات المغربية ببريطانيا:

الخطاب الملكي يمثل بداية علاقة مهيكلة ومستدامة بين مغاربة العالم ووطنهم الأم

إلى جانب تيسير فرص الاستثمار بالنسبة للجيل الشاب. وأشار أبو الدهاج إلى أن شبكة الكفاءات المغربية ببريطانيا ترحب بحرارة بهذا المشروع الذي يتجه نحو المستقبل، لافتا إلى أن خطاب جلالته الملك سلط الضوء مرة أخرى على الارتباط القوي للمغاربة المقيمين في الخارج بالعرش والاهتمام الخاص الذي يوليه لهم جلالته الملك.

والمواهب المغربية في الخارج وتدعيم مبادراتهم، بالإضافة إلى مشاريعهم، تدل على التزام واضح غابته إشراك الجالية في التنمية المستدامة للمغرب. وأعتبر أن الأمر يتعلق بإقامة علاقة إيجابية، متينة ومتواصلة مع المغاربة المقيمين بالخارج، بما يضمن مشاركتهم الكاملة في تنمية بلدهم. وأضاف أن تنفيذ الرؤية الاستراتيجية لجلالة الملك سيسمح لكفاءات الجالية المغربية عالية التأهيل من الاضطلاع بدور حيوي في تطوير مختلف المجالات،

أكد نور الدين أبو الدهاج، المشارك في تأسيس جمعية شبكة الكفاءات المغربية ببريطانيا (موروكان بريتيش كومبوتيسيز نيوتورك)، التي تتخذ من لندن مقرا لها، أن الخطاب «التاريخي» الذي ألقاه صاحب الجلالة الملك محمد السادس بمناسبة الذكرى الـ 69 لثورة الملك والشعب، يمثل بداية علاقة مهيكلة طويلة الأمد بين المغاربة المقيمين في الخارج ووطنهم الأم. وأكد أبو الدهاج أن الرغبة في إحداث آلية خاصة تتمثل مهمتها في مصاحبة الكفاءات

أستاذ جامعي: الخطاب الملكي دعوة إلى إشراك الجالية في مسار التنمية بالمغرب

مما يساهم في الاستقرار الاجتماعي، والنمو الاقتصادي، مسجلا أن التحويلات المالية الحالية تقدر كمعدل سنوي بحوالي 80 مليار دولار، «مما يعني أن الجالية تعتبر ثروة وطنية مهمة تستحق العناية الفائقة». وتشير بعض الدراسات، يتابع عبيابة، إلى أنه في حال استثمار الجالية لأموالها بالمغرب بنسبة 50 في المائة، فإن ذلك سيساهم بنسبة كبيرة في النمو، وسيشغل عددا كبيرا من اليد العاملة، مشددا على ضرورة التفكير جيدا في التعامل الجدي مع هذه الفئة المتميزة بعيدا عن الحلول المؤقتة». وخلص الأستاذ الجامعي إلى التأكيد على أهمية «انفتاح المؤسسات العمومية، وقطاع المال والأعمال الوطني على المستثمرين من أبناء الجالية، وتقديم ضمانات وامتنيازات لتشجيع المستثمرين من أفراد الجالية، بمن فيهم اليهود المغاربة الموجودين في الخارج»، مستحضرا تأكيد جلالته الملك على ضرورة إعادة النظر في نموذج الحكامة بالمؤسسات الخاصة بالجالية، للرفع من نجاعتها وتكاملها، والاستجابة لمتطلبات أفراد الجالية المغربية.

ملايين مغربي، بالإضافة إلى مئات الآلاف من اليهود المغاربة بالخارج، في كل أنحاء العالم. وللمرة الثانية في هذه السنة بعد خطاب العرش، يضيف الأستاذ الجامعي، يوجه جلالته الملك نقدا موضوعيا حول العراقيل الإدارية والمسطرية التي تعرقل التنمية والاستثمار في المغرب، ومنها العراقيل التي تواجه أفراد الجالية في قضاء أغراضهم الإدارية، أو إنشاء مشاريعهم، مذكرا بأن جلالته الملك «تساءل عن الإطار التشريعي، والسياسات العمومية التي يجب أن تأخذ بعين الاعتبار خصوصيات الجالية، في ما يقدم لهم من تاطير ديني وتربوي، والمواكبة المناسبة لنجاح مشاريعهم الاستثمارية». وأضاف أن تذكير جلالته الملك بموضوع الجالية «لهو خير دليل على الاهتمام الخاص بهذه الفئة من الشعب المغربي»، مستشهدا بتقرير لوزارة المالية «كشفت أن المغرب لا يستفيد سوى من أقل من 10 في المائة من تحويلات الجالية في عملية الاستثمار، لأن معظم التحويلات تذهب للاستهلاك العائلي والأسري». ولفت الأستاذ الجامعي إلى أن هذه التحويلات توفر للمغرب العملة الصعبة، وتساهم في تمويل فئات اجتماعية عريضة،

أكد الأستاذ الجامعي، الحسن عبيابة، أن خطاب الملك محمد السادس بمناسبة الذكرى الـ 69 لثورة الملك والشعب، دعوة إلى إشراك الجالية في مسار التنمية بالمغرب، بما يخدم مصلحة الوطن من جهة، ويخدم الجالية في الحفاظ على استثماراتها بوطنها الأم في ظل مناخ دولي مضطرب من جهة أخرى، والاهتمام باطر الجالية المغربية بالخارج، التي أصبحت تتوفر على كفاءات عالية في مختلف المجالات، العلمية والاقتصادية والسياسية، والثقافية والرياضية وغيرها. وسجل، في هذا السياق، أن ذكر الجالية في خطاب ثورة الملك والشعب له أكثر من دلالة وطنية، وهي إشارة ملكية لوحدة الشعب المغربي سواء الذي يعيش في الداخل أو الذي يقيم في الخارج، وهي وحدة تجسدت في تجنيد مغاربة العالم للدفاع عن الوحدة الترابية، مبرزا أن الجالية المغربية تمثل نقلا سكانيا قويا يقدر بأكثر من خمسة

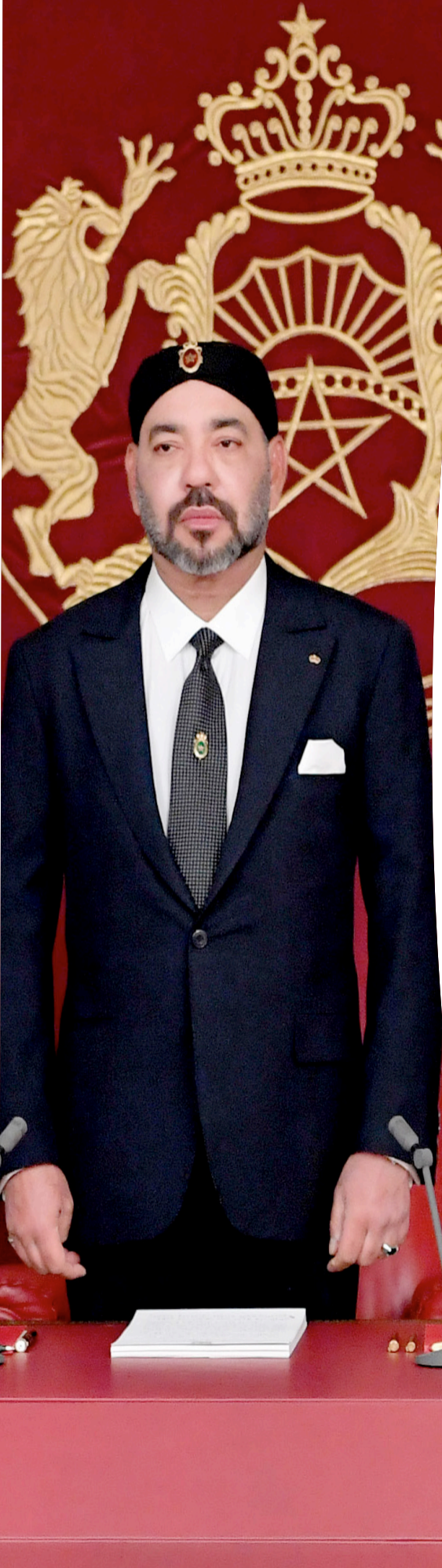
رئيس مجلس الجالية المغربية بالخارج :

تفعيل التوجيهات الملكية بخصوص الجالية المغربية بالخارج يتطلب حوارا موسعا

نسبة الحاصلين على (البكالوريا زائد 6) عشرين بالمائة، والحركية المتنامية للكفاءات المغربية عبر العالم، كما يبرز ذلك، على سبيل المثال، من خلال النقاش الحالي حول الأطباء». وبخصوص التحدي الثاني، يؤكد السيد اليزمي أن له علاقة بتقوية مساهمة مغاربة العالم في ورش التنمية، معتبرا، في هذا الصدد، أن بإمكان الحكومة وباقي الفاعلين الاستفادة من الأفكار والأرضيات الواردة في تقرير النموذج التنموي الجديد بهذا الخصوص.

المغربية بالخارج، الذي يتعين أن تصادق الحكومة على القانون المتعلق به وعرضه على البرلمان». وأضاف رئيس مجلس الجالية المغربية بالخارج أن الأمر يتعلق ب «مسألة أساسية ومحفزة» ما دام أن التحدي مضاعف، مشددا، من جهة، على أهمية «الاستجابة لمطالب وانتظارات مغاربة العالم في ما يخص السياسات والمؤسسات». وسجل أيضا أنه «علينا القيام بهذه الاستجابة أخذا بعين الاعتبار التحولات العميقة التي تعرفها هذه الجالية، والمتمثلة في التناقص، وميلاد أجيال جديدة، والتجذر في بلدان الإقامة، وتطور المستوى السوسيو-ثقافي حيث تصل

أكد رئيس مجلس الجالية المغربية بالخارج، إدريس اليزمي، أن تفعيل التوجيهات السامية الواردة في الخطاب الملكي بمناسبة الذكرى الـ 69 لثورة الملك والشعب، يتطلب حوارا موسعا مع مختلف مكونات الجالية المغربية المقيمة بالخارج، مشددا على أن «هذا الحوار يعد واحدا من شروط النجاح». وأشار اليزمي إلى أن الخطاب الملكي ينسجم مع تقليد أصبح راسخا، منذ سنة 1999، والذي يولي عناية خاصة «جدا» للجالية المغربية، موضحا أن صاحب الجلالة الملك محمد السادس «يسائل فيه كل الفاعلين، العموميين والخواص، ومنهم مجلس الجالية



الشعب المغربي ينتفض ضد " السلوك الاستفزازي للرئيس التونسي باستقبال زعيم «الوهم» الجزائري

انتفض الشعب المغربي من مختلف مواقع مسؤولياته ومهامه وعلى مختلف منصات التواصل الاجتماعي ضد الاستفزاز اللامسؤول للرئيس التونسي «قيس السعيد»، وهكذا عبرت الفعاليات الحزبية والنقابية الوطنية عن استنكارها " لسلوك العدائي والاستفزازي " للرئيس التونسي المتمثل في الاستقبال الذي خصه، أمس، لزعيم الميليشيا الانفصالية، في إطار قمة (تيكاد) الثامنة. وشددت هاته الفعاليات على أن ما قامت به الرئاسة التونسية لا يعكس عمق ومثانة العلاقات التاريخية التي تجمع بين المملكة المغربية وجمهورية تونس.



الوطنية بريس

حزب الأطلالة والمعاصرة

وفي هذا الصدد، قال نائب الأمين العام لحزب الأطلالة والمعاصرة، سمير كودار، في تصريح أوردته الموقع الرسمي للحزب، أن الاستقبال الذي خصه قيس سعيد لزعيم الانفصاليين " هو فعل غير مسبوق يؤكد بوضوح النهج الذي اختارته تونس، والمبني على مضاعفة المواقف السلبية المستهدفة للمغرب ومصالحه العليا "

وسجل السيد كودار أن " اختبارات وتصرفات الرئاسة التونسية لم تترك للمملكة المغربية سوى اتخاذ خطوات دبلوماسية أولها مقاطعة قمة تيكاد "

وأضاف أن " الشعب التونسي يعلم جيدا عمق الأخوة والمودة التي تكنها المملكة المغربية لتونس وشعبها، وهو الشيء الذي ما فتئ صاحب الجلالة الملك محمد السادس يعبر عنه في عدة مناسبات "

حزب الاستقلال

من جهته، أبرز الأمين العام لحزب الاستقلال، نزار بركة، أن " تونس بلد مغاربي شقيق نتقاسم وإياه مشترك الأخوة والتاريخ، ومعركة الحرية والاستقلال ضد المستعمر، وحلم شعوب المنطقة التواقفة إلى التكامل والاندماج ووحدة المصير "

وأضاف السيد بركة، في تصريح أوردته موقع الإلكتروني للحزب، قائلاً " لكن يبدو أن حكام تونس الجدد، وليس الشعب التونسي، قد انزعجوا عن نهجهم الودي الراسخ تجاه بلادنا، وتكروا فجأة لما يجمع بين بلدينا من حسن جوار واحترام متبادل لشؤون كل بلد على حدة دون تدخل أو إقحام للنفس " وشدّد على أن حزب الاستقلال لا يمكنه إلا أن يشجب بشدة هذا " الانقلاب السافر في موقف بلد شقيق نكن له كل التقدير (...)، تجاه قضية وحدتنا الترابية، وما صاحبه من سلوكات استفزازية استعراضية تخدش شعور المغاربة قاطبة، لافتاً إلى أنه " لا يمكن لموقف من هذا القبيل أن يغير حقيقة مغربية الصحراء، ومصادقية وواقعية مخطط الحكم الذاتي الذي تقترحه بلادنا، ولكنه يؤشر للأسف على أن حكام تونس الجدد قد اختاروا الإصطفاف إلى جانب الهاشاشة والاستقرار والدفع نحو الفرقة والمجهول في المنطقة المغربية "

الاتحاد الاشتراكي

من جانبه، عبر الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية عن " غضب شديد " لما أقدم عليه رئيس الجمهورية التونسية من استقبال زعيم الانفصاليين في خرق " سافر ومقبت لروح ومقتضيات العلاقات الثنائية والإقليمية من جهة، والتزامات الدول الأطراف في هذه القمة التي تفتقر اقتصار المشاركة على الدول الأعضاء في الأمم المتحدة.

واعتبر الحزب، في بيان مكتبه السياسي أوردته الموقع الإلكتروني للهيئة السياسية، أن ما أقدمت عليه الرئاسة التونسية " هو بمثابة طعنة في ظهر المغرب الذي ما فتئ حريصاً على استقرار تونس وأمنها، وكان الداعم الأول لها حين كانت تمر من ظرفية قاسية .. ، معبراً عن مساندته المطلقة لجهود الدبلوماسية الوطنية بتوجيهات من جلالته الملك في تصديها لكل المؤامرات

التي تستهدف التشويش على كل النجاحات التي حققتها المملكة في مسعاها لحسم ملف وحدتها الترابية، التي هي المحدد في علاقاتها وشراكاتها وتحالفاتها إقليمياً ودولياً.

وسجل على أن " كل هذه المؤامرات التي تعبر عن بؤس من يقف وراءها، ستتكرر كما تكررت سابقاتها على صخرة الجبهة الداخلية، التي تحتاج أكثر من أي وقت مضى لمزيد من التصليب والتضامن، باستثمار خلاق لكل عناصر القوة في المجتمع المغربي، بما فيها الإمكانات المقدرة الكامنة في القوة الناعمة التي يجسدها مغاربة العالم " داعياً النخب الفكرية والسياسية والأحزاب ومنظمات المجتمع المدني بالمنطقة إلى الانتصار لمستقبل مغرب الشعوب، ضد كل السياسات التقسيمية والعدائية التي تهدد ما تبقى من مميزات التكامل الإقليمي بالمغرب الكبير.

حزب التقدم والاشتراكية

بدوره، أدان الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية، محمد نبيل بنعبدالله، في تصريح له، بشدة الخطوة التي أقدم عليها الرئيس التونسي " في سلوك عدائي، خطير ومرفوض، يخرق بشكل بليغ العلاقات التقليدية المتميزة والمتينة التي لطالما ربطت تونس والمغرب وشعبيهما منذ ما قبل الاستقلال "

واعتبر بنعبدالله أنه سلوك يجسد مساساً سافراً بالوحدة الترابية للمملكة المغربية وبالمشاعر الوطنية لكافة الشعب المغربي، وسيكون له عواقب وخيمة على العلاقات بين البلدين، لافتاً إلى أنه " من الواضح أن الرئيس التونسي اتخذ هذا القرار، وأرفقه بأشكال بروتوكولية زائدة وموغلة في الاستفزاز، خاضعا في ذلك لتأثيرات بلد جار كسر، بمعاداته الممنهجة للمصالح الوطنية لبلادنا منذ عقود، طموحات شعوب المغرب الكبير نحو الوحدة والتكامل "

وخلص إلى أن حزب التقدم والاشتراكية يساند المواقف والإجراءات التي اتخذتها المملكة المغربية، وستتخذها، دفاعاً عن الوحدة الترابية وسيادة المملكة.

حزب جبهة القوى الديمقراطية

وتابع حزب جبهة القوى الديمقراطية، بغضب بالغ، تفاعلات الخطوة العدائية، التي أقدم عليها الرئيس التونسي قيس سعيد، من خلال استقباله لزعيم الكيان الوهمي، القادم على متن رحلة خاصة من تيندوف إلى العاصمة تونس، من أجل حضور قمة منتدى التعاون الليباني الإفريقي "تيكاد".

وحزب جبهة القوى الديمقراطية وهو يعرب عن قلقه من هذه الخطوة الاستفزازية، التي مهما سبق لها من تبريرات، فإن حقيقتها تبقى ساطعة، بكونها تندرج في نهج تونسي واضح لمعاكسة المصالح العليا لبلادنا، هذا النهج المؤسّف، الذي عزّزه الرئيس قيس سعيد بالانقلاب على كل الشرعيات القانونية والدستورية لبلاد، فكيف له أن يستثنى الشرعية الدولية في قضية الصحراء المغربية، وموقف تونس الثابت من هذه القضية المصيرية، المصونة بتلاحم العرش والشعب المغربيين.

إن حزب جبهة القوى الديمقراطية إذ يؤكد أن هذه الخطوة الهوجاء لن تخدم دولة

تونس وشعبها الشقيق التواق إلى التنمية والديمقراطية والسلام في شيء، فإنه يؤكد على أن هذا الانزلاق الخطير هو تحامل على مواقف أبطال التحرير في تونس، وخدمة مجانية لأطراف وأجندات، لا هم لها سوى الرفع من منسوب العداء والتفرقة بين الشعوب المغربية، وتغذية أسباب التوتر والانفصال بالمنطقة، مؤكداً على انخراط الحزب إلى جانب كل القوى الوطنية والمغربية، في كل المبادرات التي تهدف إلى تحقيق مشروع المغرب الكبير.

وإذ يعتبر حزب جبهة القوى الديمقراطية أن ما قام به النظام التونسي يضرب عرض الحائط مبادئ حسن الجوار ومثانة العلاقات الأخوية بين البلدين، يؤكد أن مثل هذه التصرفات المعادية للمصالح العليا للمملكة، لن تزيد المغاربة إلا تمسكا وتشبثا بالعرورة الوثقى للدفاع المستميت عن أي تهديد يطال الوحدة الوطنية والترابية للمملكة، التي استجمعت ما يكفي من العناصر الضامنة للانتصار النهائي للطرح المغربي المشروع، مهما فعل المناورون.

حزب الحركة الشعبية

وهكذا، عبر حزب الحركة الشعبية، في بلاغ بهذا الخصوص أوردته موقعه الإلكتروني، عن استنكاره الشديد وإدانته لهذا « الفعل العدائي » الصادر عن الرئيس التونسي، مؤكداً أن قيس سعيد بهذه « المغامرة الشنيعة حشر نفسه في زاوية خصوم المملكة المغربية التي لم تدخر يوماً جهداً للدفاع عن مصالح الشعب التونسي وأمنه واستقراره .. »

وأضاف أن الرئيس التونسي يساهم « بهذا السلوك الخارق لكل الأعراف والمواقف الثابتة التي ظل رؤساء تونس يجسدونها اتجاه الوحدة الترابية للمملكة المغربية في حشر بلاده في زمرة داعمي الانفصال والأرهاب في المنطقة المغاربية والتي ستظل فيها المملكة المغربية رقماً صعباً في كل المعادلات الجيوستراتيجية.. »

كما أكد تفاعله الإيجابي مع كل الخطوات الدبلوماسية وكل القرارات التي تتخذها المملكة، داعياً « مختلف الأحزاب السياسية وكل القوى الحية بتونس الشقيقة إلى الكشف عن مواقفها من هذا المنزلق الخطير الذي أدخل فيه قيس سعيد بلاده. »

حزب الاتحاد الدستوري

من جهته، عبر حزب الاتحاد الدستوري، في بلاغ صادر عن أمنته العامة أوردته الموقع الإلكتروني للحزب، عن استنكاره الشديد لهذه « الخطوة العدائية الموجهة ضد بلادنا ووحدته الترابية، معبراً عن أسفه « للتهور الذي أدخل فيه قيس سعيد تونس الشقيقة عبر قرارات مرتجلة لا تخدم مصالح تونس ولا مصالح الاستقرار والديمقراطية في المنطقة .. »

كما أكد الحزب انخراطه التام في الرؤية الاستراتيجية التي يحدد جلالته الملك معالمها في كل الخطابات والمناسبات، مؤكداً جميع الخطوات الدبلوماسية وكل القرارات التي تتخذها المملكة.

حزب العدالة والتنمية

من جانبه، أدان حزب العدالة والتنمية، في بلاغ صدر عن قسم العلاقات الدولية

بالحزب، بأشد العبارات هذا التصرف الذي اعتبره « عدائياً » اتجاه المغرب.

ولفت الحزب، في البلاغ الذي أوردته موقعه الإلكتروني، إلى أن هذه الخطوة تعتبر « تطورا خطيرا وغير مسبوق، وضربة جسيمة للعلاقات التاريخية بين البلدين الشقيقين، وموقفا معاديا ومنحازا ضد قواعد حسن الجوار والشراكة، وخيارات البناء المغاربي الوحدوي، ويخدم مخططات التجزئة والتقسيم .. » معبراً عن مساندته « للخطوات التي أعلنت عنها المملكة في مواجهة هذا التطور الخطير والعدائي ».

حزب النهضة

أما حزب النهضة فقد عبر، في بلاغ لمكتبته السياسي، عن إدانته الشديدة لهذا « التصرف العدائي والمستفز تجاه المملكة، الذي تعتبره تطورا خطيرا وغير مسبوق للعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين .. » وأكد الحزب أن قضية الصحراء المغربية تشكل محط إجماع وطني بين كل مكونات الشعب المغربي ونقطة تلاحم كل القوى الوطنية الحية وراء جلالته الملك، معبراً عن تجنده الدائم لمواجهة كل الأفعال « الخبيثة » التي تمس سيادة وحدة المغرب

المنظمة الديمقراطية للشغل

أما المنظمة الديمقراطية للشغل فقد عبرت عن إدانتها وشجبها " للموقف العدواني الاستفزازي " للرئيس التونسي قيس سعيد باستقباله الرسمي لزعيم الانفصاليين، ضداً على مبادئ وأهداف منتدى " تيكاد " وبعد سلسلة من المواقف العدائية ضد مصالح المغرب.

وتعتبر المنظمة الديمقراطية للشغل هذا الموقف " سابقة خطيرة في العلاقات الأخوية والدبلوماسية بين البلدين الشقيقين واستهداف صريح لوحدةنا الترابية، ومساس بالمصالح العليا للمملكة المغربية وإساءة إلى العلاقات الأخوية التاريخية والروابط القوية بين الشعبين الشقيقين تونس والمغرب "

الاتحاد الوطني للشغل

من جهته، عبر الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب عن رفضه المطلق لهذا السلوك، وإدانته الشديدة لهذا " الاستعداد المجاني للشعب المغربي الذي ظل صديقا وفتياً للشعب التونسي، " موجها نداء للمنظمات النقابية التونسية " لما هو مشهود لها به من انحياز لقضايا الأمة، وعلى رأسها صيانة الوحدة الترابية لبلادنا ونبذ الفرقة ونزعات التجزئة المعادية لمصالح دول وشعوب المنطقة، للتعبير عن رفضها لسلوك الرئيس "

واعتبرت أن هذا السلوك " لا يعبر عن مواقف الشعب التونسي وقواه الحية المبنية على احترام إرادة دول الاتحاد المغاربي وصيانة روابط الأخوة والجوار التي تجمع شعوبه

وواصلت الهيئات السياسية الوطنية إدانتها للاستقبال الذي خص به الرئيس التونسي قيس سعيد، زعيم الانفصاليين في تونس، واصفة إياه بالفعل « العدائي » الذي يضرب في الصميم علاقات الصداقة التاريخية بين المغرب وتونس.

غرفة الصناعة التقليدية لجهة فاس مكناس تستنكر استقبال الرئيس التونسي لزعيم البوليزاريو

إن غرفة الصناعة التقليدية لجهة فاس مكناس إذ تسجل رفضها الكامل لهذا السلوك الانتهازي للرئيس التونسي، تعبر عن تشبثها بالوحدة الترابية للمملكة وتعزز بكل المكتسبات التي تحققت والدعم الكبير الذي يحققه الموقف المغربي والانتصارات العريضة للوحدة الترابية في المنتظم الدولي من خلال الاعتراف الواسع بقضية وحدتنا الوطنية وبمشروعية صحرائنا المغربية، بفضل حنكة وتبصر مولانا صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأعزه.



Chambre d'Artisanat
de la Région Fés-Meknès
غرفة الصناعة التقليدية لجهة فاس-مكناس

والثقافية وتكره الغريب للتضامن الإنساني النبيل للمغرب مع الشعب التونسي في كل المحن والصعوبات ومساندته القوية لحركة التحرر التونسية لمواجهة المستعمر.

على إثر استقبال الرئيس التونسي لزعيم الجمهورية الوهمية لمرتزة البوليزاريو، الذي شارك في القمة اليابانية الإفريقية للتنمية (تيكيدا) المنعقدة بتونس اعتمادا على أساليب خسيصة مرفوضة، فإن غرفة الصناعة التقليدية لجهة فاس مكناس بكل مكوناتها تعبر عن استنكارها الشديد وإدانتها لهذا العمل الشنيع للرئيس التونسي الذي يضرب عرض الحائط بكل التراكمات التي تحققت عبر التاريخ بين الدولتين في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية

الطوسة: استقبال زعيم الانفصاليين بتونس العاصمة، «انتهاك تام» لقواعد تيكاد

بتهمة الإرهاب، عندما اقترح بناء مغرب عربي موحد بدون المغرب. وسجل أنه منذ فترة طويلة قبل نقطة التحول هذه، نلاحظ أن تونس تحت حكم قيس سعيد أظهرت بعض علامات العداء تجاه المغرب. واعتبر أن «العلاقة القوية للرئيس التونسي مع النظام الجزائري وامتناعه أثناء التصويت على قضية الصحراء في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة قد اعتبرت بالفعل تحركات عدائية تجاه المغرب»، مضيفا أن «الرباط كانت تأمل في عودة سريعة إلى العقل، لكن ما يحدث هو تصعيد في العداء ضد المغرب».

وفي نظر الخبير السياسي، فإن الرئيس التونسي في حيرة من أمره في هذه القضية لأنه انضم إلى الدائرة المقيدة للغاية من أنصار «البوليساريو» في لحظة تاريخية عندما تكون رياح التاريخ والدبلوماسية مواتية لخيار الحكم الذاتي المقترح من المغرب. كما أكد السيد الطوسة أن المغرب لديه ما يكفي من البطاقات والصدقات لجعل النظام التونسي يشعر «بنقل الخطأ» الذي ارتكبه «جديدا» خياراته حتى لو لم تكن لديه فرصة لتغيير أي شيء في ميزان التوازنات الإقليمية والدولية.

واعتبر أنه باستقبال زعيم الانفصاليين «هاجم الرئيس التونسي الإرث الدبلوماسي لتونس المعروفة بعقلانية خياراتها واعتدال توجهاتها وقناعاتها». وأكد الخبير أن الرئيس التونسي قام بهذا الفعل متعمدا وبدراية تامة بالعواقب الناتجة عنه، مشددا على أنه «استفزاز» هدفه الواضح هو «محاولة إقناع الرأي العام بالوجود الوهمي للانفصاليين». وكان قيس سعيد يعلم أن مثل هذا السلوك من شأنه أن يثير حفيظة المغرب، بل وحتى التصعيد نحو قطيعة معينة، وأن المملكة لن تقف مكتوفة الأيدي أمام مثل هذا «العدوان الدبلوماسي»، وفقا للخبير السياسي.

وتابع بالقول «ضد إرادة الدولة الشريكة الرئيسية في هذا المنتدى، اليابان، وضد المبدأ الذي تم تبنيه في القمم المماثلة السابقة حيث لم تتم دعوة «البوليساريو»، التي لا تعترف بها الأمم المتحدة كدولة، فضل قيس سعيد تجاهل هذه الحقائق وتنفيذ هذا الانقلاب العسكري بأمر من الجزائر العاصمة». وأشار السيد الطوسة إلى أن نهج قيس سعيد يذكرنا بشكل غريب بنهج شخص آخر «مخلص للجيش الجزائري» الإسلامي الراديكالي راشد الغنوشي، الذي تتم متابعته اليوم

أكد الخبير السياسي مصطفى الطوسة، اليوم السبت، أن استقبال زعيم الانفصاليين بتونس العاصمة بشكل «انتهاكا تاما» لقواعد منتدى التعاون اليابان-إفريقيا (تيكاد). وكتب الخبير السياسي في تحليل نشره موقع «أطلس إنفو»: «إذا كان هناك سؤال حاسم مفروض على كل التونسيين، فهو: ما الذي سيكسبه الرئيس قيس سعيد بعد مده البساط الأحمر لزعيم انفصاليي «البوليساريو» في مطار تونس العاصمة».

وتابع الخبير قائلا «لا شيء إن لم يكن الامتنان المتعثر للنظام الجزائري الذي يرى في هذا الاستغلال اليائس وسيلة لمحاولة إخراج رأسه من المازق الذي يعيش فيه»، مضيفا أن البلاغ «السرير للغاية» الصادر عن وزارة الشؤون الخارجية المغربية أثبت أنه «ذو أهمية كبيرة» من خلال التمييز بين مواقف وأجندات رئيس الدولة التونسية، والروابط القوية والمتينة القائمة بين الشعبين المغربي والتونسي منذ عقود مضت. من جهة أخرى، أبرز المتحدث أن هذا الأمر قبل أن يكون شائنا مغربيا يتطلب رد فعل حازم، «فإن استقبال زعيم انفصاليي «البوليساريو» في تونس العاصمة هو قبل كل شيء شأن تونسي، وانتهاك تام لقواعد التيكاد».

الاتحاد العام للمبدعين بالمغرب يدين «السلوك المشين» للرئيس التونسي باستقبال زعيم الانفصاليين

أدان الاتحاد العام للمبدعين بالمغرب «السلوك المشين» للرئيس التونسي المتمثل في الاستقبال الذي خصصه، أمس، لزعيم الميليشيا الانفصالية، في إطار قمة (تيكاد) الثامنة، معتبرا هذه الخطوة إساءة للشعب المغربي عبر أسس بقضيته الوطنية.

وجاء في بلاغ للاتحاد، السبت، أن الاتحاد العام للمبدعين بالمغرب كغيره من المنظمات الثقافية والإبداعية الوطنية، علم باستغراب كبير، «السلوك المشين» الذي أقدم عليه رئيس الجمهورية التونسية، باستقباله «للخائن الانفصالي الإرهابي، مجرم الحرب والمغتصب المطلوب للعدالة الدولية»، وإقحامه في ملتقى تيكاد، ضاربا عرض الحائط بكل ما يجمع الشعبين الشقيقين المغربي والتونسي من وشائج القربى، في خرق سافر لكل الأعراف.

وأعرب الاتحاد، في هذا الصدد، عن إدانته الشديدة لهاته «الطعنة الغادرة»، مؤكدا «عدم مشاركتنا كمبدعين مغاربة معززون بوطنيتهم في أي نشاط ثقافي أو إبداعي تحتضنه الجمهورية التونسية، وذلك إلى أن تزول مسببات الأزمة والمشكلة».

جمعية رؤساء مجالس الجماعات: استقبال الرئيس التونسي لزعيم الانفصاليين يسيء للعلاقات التاريخية بين الشعبين المغربي والتونسي

اعتبرت الجمعية المغربية لرؤساء مجالس الجماعات أن الاستقبال الرسمي، الذي خص به الرئيس التونسي زعيم الميليشيا الانفصالية، في إطار قمة (تيكاد) الثامنة (27 و28 غشت)، «خطوة غير مسؤولة تسيء للرصيد التاريخي للعلاقة بين الشعبين الشقيقين المغربي والتونسي».

وقالت الجمعية، في بلاغ بهذا الخصوص إنها، «أمنت منذ تأسيسها بأهمية العمل المشترك على مستوى التدبير المحلي، سواء على المستوى الوطني أو القاري أو الدولي، لما فيه خير الساكنة، ولا أدل على ذلك، من مستوى العلاقات المتميزة التي تربطها مع نظيرتها بتونس»، معربة عن إدانتها واستنكارها الشديد لهذا «المنقلب المؤسف، الذي أراد رئيس تونس أن يزوج به إرث الأخوة الصادقة التي تجمع شعبين شقيقين».

وبعد أن أعربت هذه الجمعية، التي تضم كافة رئيسات ورؤساء مجالس الجماعات بالمملكة المغربية، عن اعتزازها بعمق الروابط الأخوية التي ميزت عبر التاريخ علاقة الشعبين الشقيقين المغربي والتونسي، اعتبرت أن هذه الخطوة الغير مسؤولة التي قام بها الرئيس التونسي لا تشرف تونس وشعبها، قبل أن تسيء للرصيد التاريخي لهذه العلاقة، في محاولة للمس بالوحدة الترابية للمملكة».

وتابعت الجمعية أن هذا النهج يشكل «منزلقا خطيرا في سيادة تونس على قرارها، في الوقت الذي تتطلع فيه شعوب المنطقة المغربية لرأب الصدع، ومواجهة محاولات التفتت التي تتعرض لها، ويتنامى فيه الوعي الدولي بحقوقنا المشروعة على كافة أرضنا».

الهيئة الوطنية لمغاربة العالم تستنكر استقبال الرئيس التونسي قيس سعيد لزعيم الميليشيا الانفصالية

استنكرت الهيئة الوطنية لمغاربة العالم الاستقبال الذي خص به الرئيس التونسي قيس سعيد زعيم الميليشيا الانفصالية بتونس في سياق أشغال القمة الثامنة لمنتدى التعاون الياباني الإفريقي (تيكاد) 8.

وأدانت الهيئة بشدة هذا التصرف «الاستفزازي» في حق المصالح العليا للمملكة المغربية ووحدتها الترابية، مؤكدة أنه لا يمكن بأي حال من الأحوال تقبل هذه الأعمال «الخطيرة وغير المسبوقة».

وعبرت الهيئة عن التعنت الكاملة لأعضائها خلف صاحب الجلالة الملك محمد السادس، من أجل الدفاع عن المصالح العليا للمملكة، وعلى رأسها القضية الوطنية الأولى.

وقد قرر المغرب عدم المشاركة في القمة الثامنة لمنتدى التعاون الياباني الإفريقي (تيكاد)، التي تنعقد بتونس يومي 27 و28 غشت الجاري، والاستدعاء الفوري لسفير صاحب الجلالة بتونس للتشاور، وذلك عقب موقف هذا البلد في إطار مسلسل (تيكاد)، والذي جاء ليؤكد بشكل صارخ هذا التوجه العدائي إزاء المملكة.

وأكد الناطق باسم وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، في وقت سابق اليوم، أن البيان الصادر عن وزارة الشؤون الخارجية بالجمهورية التونسية مساء أمس الجمعة، في محاولة منها لتبرير التصرف العدائي وغير الودي للسلطات التونسية تجاه القضية الوطنية الأولى والمصالح العليا للمملكة المغربية، «ينطوي على العديد من التاويلات والمغالطات».

وبناء عليه، يضيف المصدر، فإن قواعد الاتحاد الإفريقي وإطار عمله، التي يحترمها المغرب بشكل تام، لا تسري في هذه الحالة. وبخصوص دعوة الكيان الانفصالي إلى منتدى تيكاد-8، أوضح الناطق باسم الوزارة أنه تم الاتفاق منذ البداية وبموافقة تونس على أن تقتصر المشاركة على الدول التي تلقت دعوة موقعة من قبل كل من رئيس الوزراء الياباني والرئيس التونسي.

الهيئة الوطنية لمغاربة العالم / بلاغ

تتمن الهيئة الوطنية لمغاربة العالم وقد استمعت بإمعان إلى الخطاب الملكي السامي بمناسبة ذكرى ثورة الملك والشعب، مضمون الخطاب الذي ركز على نقطتين أساسيتين، الأولى تتعلق بمغربية الصحراء والموقف الدولي منها، حيث ركز الخطاب الملكي السامي على اعتبار أن ملف الصحراء هو منظار المغرب في علاقاته وشراكاته مع الحلفاء التقليديين والجدد.

شاكرا جلالتة أدام الله عزه كل الدول التي اعترفت بمغربية الصحراء والتي فتحت قنصلياتها بكل من العيون والداخلة. وفي مقدمتهم الولايات المتحدة الأمريكية التي يعد اعترافها محطة تاريخية في مسار قضية وحدتنا الترابية.

وعلاقة باهتمام هيئتنا بالجالية المغربية بالخارج، نتمن عاليا الحرص المولوي السامي لرعاياه في الخارج ودعوته لهم بالانخراط في التنمية الوطنية بعدما ثمن كفاحهم ودفاعهم المستميت عن الصحراء المغربية ودحض كل مخططات الأعداء.

وطالب جلالتة في خطابه السامي الدولة لى المزيد من تيسير شروط ولوج مغاربة العالم إلى وطنهم والاستثمار فيها، والانخراط في الدينامية التنموية التي تشهدها بلادنا. قائلا جلالتة أعزه الله «المغرب في حاجة إلى كل أبنائه» بعدما ركز على الاهتمام بالجالية المغربية اليهودية التي أبانت دائما عن ارتباطها المتين بوطنها الأم ودفاعها عن مصالحها العليا وفي مقدمتها دفاعهم عن مغربية الصحراء.

وارتباطا بكل هذا الاهتمام المولوي الملكي السامي بمغاربة العالم الذين تحققت في عهده الكثير من مكتسباتهم، نجدد في الهيئة الوطنية لمغاربة العالم تميمنا لروح الخطاب الملكي السامي ونعرب لجلالتة عن تشبثنا بالعرش العلوي المجيد وبروح ثورة الملك والشعب التي نستلهم منها دروس الكفاح والدفاع عن حوزة وطننا العزيز.

أبقى الله مولانا أمير المؤمنين ذخرا وملادا لهذا البلد، وحفظه الله بما حفظ به الذكر الحكيم، وأقر عينه بولي عهده الأمير الجليل مولاي الحسن، وشد أزره بشقيقه السعيد المولى رشيد، وكافة أفراد الأسرة العلوية الشريفة. إنه سميع مجيب

إحياء لليوم الوطني للمهاجر..

عامل مكناس يترأس لقاء تواصليا لفائدة مغاربة العالم



الوطنية بريس

الجديد للمملكة.
وحسب ما أكده عامل المدينة في كلمة له فإن تخليد هذا اليوم يترجم العناية الملكية بأفراد الجالية المغربية بالخارج، التي أصبحت تشكل اليوم قوة ورصيدا مهما من شأنهما الإسهام بكل فعالية في الدفع بعجلة التنمية ببلادنا وفي الدفاع عن مصالحه العليا، وبقضايا مغاربة العالم سواء داخل أرض الوطن أو ببلدان الإقامة لم بعد يقترن بفترة زمنية أو بظروف معينة بل أصبح في قلب الانشغالات اليومية لمختلف السلطات العمومية وأصبحت له أيضا ترجمته الخاصة والوازنة في السياسات والاستراتيجيات الحكومية.
واجمعت التدخلات التي تلت كلمة العامل على الدور المتنامي لأفراد الجالية في دعم وتقوية النسيج الاقتصادي والتنمية التي يشهدها المغرب على

نظمت عمالة مكناس بشراكة مع المركز الجهوي للاستثمار يوم الأربعاء 10 غشت 2022، لقاء تواصليا لفائدة أفراد من الجالية المغربية المقيمة بالخارج بالمركب الثقافي والإداري لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بمكناس، وذلك بمناسبة إحياء اليوم الوطني للمهاجر الذي يخلد هذه السنة تحت شعار: «مساهمة المغاربة المقيمين بالخارج في التنمية المحلية».
وشكل هذا اللقاء الذي ترأسه عامل عمالة مكناس عبد الغني الصبار، وبحضور السلطات القضائية والمدنية والعسكرية والمنتخبين والمصالح الخارجية، فرصة لإبراز الدور الذي ينهض به أفراد الجالية المغربية بالخارج في تنمية بلادهم الأم، وانخراطهم في تنزيل النموذج التنموي

إنجاح المشروع التنموي الذي انخرط فيه المغرب تحت القيادة الملكية. وخلال هذا اللقاء، قدمت مجموعة من العروض التي تتعلق بأهمية الاحتفال بهذا اليوم الوطني للمهاجر وبالأدوار الطلائعية لأفراد الجالية المغربية المقيمة بالخارج. كما تم بالمناسبة تسليط الضوء على تطلعات وانتظارات هذه الشريحة من المواطنين المغاربة لاسيما في ظل التحولات والتحديات الحالية والمستقبلية بالمغرب.
يشار إلى أن اللقاء حضره على وجه الخصوص إلى جانب عامل عمالة مكناس ممثلو عن الشركة العامة والمديرة الإقليمية للضرائب ووكالة لارديم والوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسرح العقاري والخرائطي وبريد بنك.

جميع المستويات، وكذا المكانة المتميزة للكفاءات المغربية بالخارج ومساهماتها الكبيرة في ضمان إشعاع المملكة على الصعيد الدولي وتشبثها بهويتها المغربية المتأصلة، داعيا بالمناسبة مختلف الإدارات العمومية إلى بدل المزيد من الجهود في الانخراط في العمل الجاد لخدمة قضايا أفراد الجالية المغربية والتجديد الدائم للتعامل مع مختلف قضاياها.
وتم التأكيد على أن الكفاءات المغربية والأطر المتواجدة بالخارج بمختلف دول العالم من شأنها أن تقدم إضافات جد مهمة في تحقيق التنمية بالمملكة، داعيا في هذا الصدد، هذه الكفاءات إلى الانخراط في الأوراش التنموية عن طريق تطوير شراكات مع الفاعلين المغاربة العموميين والخواص، وكذا الإسهام في



الهيئة الوطنية لمغاربة العالم تشيد بمضامين خطاب ثورة الملك والشعب



بالخارج في الدفاع عن مقدسات المملكة. ذلك أن الدور الذي تقوم به الجالية المغربية المقيمة بالخارج يجسد ارتباطها القوي بالوطن الأم، وهو ما يشكل مبعث فخر واعتزاز.
وأبرز أن الخطاب الملكي أكد على ضرورة جعل السياسات العمومية تصب في مصلحة هاته الجالية وترسي دعما قويا لها من خلال إحداث آلية خاصة، مهمتها مواكبة الكفاءات والمواهب المغربية بالخارج، ودعم مبادراتها ومشاريعها.

ووفق البلاغ فإن «الخطاب الملكي يظهر عزمنا قويا على التصدي لمراوغات أعداء وحدتنا الترابية»، كما أن المملكة بفضل عدالة قضيتها الوطنية، حققت خطوات كبيرة على الصعيدين الوطني والدولي، حيث أظهر عدد كبير من الدول الوازنة دعمها لمخطط الحكم الذاتي، باعتباره الحل الوحيد لتسوية النزاع المفتعل.
وحسب المصدر ذاته فإن الخطاب أبرز الدور الذي تضطلع به الجالية المغربية المقيمة

الوطنية بريس

أشادت الهيئة الوطنية لمغاربة العالم بالمضامين التي جاء بها، تبيل خطاب الملك محمد السادس بمناسبة الذكرى الـ 69 لثورة الملك والشعب.
واعترفت الهيئة في بلاغ بها بان الخطاب ركز على نقطتين أساسيتين تتمثلان في الدفاع عن مغربية الصحراء وإيلاء الأهمية لمغاربة العالم.

الخطاب الملكي نداء صريح لتوضيح موقف بعض الدول من مغربية الصحراء



الوطنية بريس

المكتسبات الدبلوماسية التي حققها المغرب لفائدة القضية الوطنية، حيث أشاد جلالته بمختلف الدول العربية والأفريقية والأمريكية التي تتبنى موقفا واضحا بشأن الوحدة الترابية للمملكة.
كما أعتبر ولعلو أن الخطاب الملكي يعد من جهة أخرى مرجعا تاريخيا لمعالجة ملف المغاربة المقيمين في الخارج، وخريطة طريق للنهوض بوضعيتهم مع العمل على إشراكهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وفي بناء المشروع التنموي الجديد، من خلال مقارنة تشاركية كما هو وارد في الدستور المغربي.

أكد الدكتور عبد الحفيظ ولعلو نائب رئيس المعهد المغربي للعلاقات الدولية، أن الخطاب الذي وجهه صاحب الجلالة الملك محمد السادس للأمة بمناسبة ذكرى ثورة الملك والشعب، يحمل بين طياته عدة دلالات، فهو نداء صريح لبعض الدول لتوضيح موقفها من مغربية الصحراء، ومرجع تاريخي لمعالجة قضايا المغاربة المقيمين في الخارج، وأشار المحلل السياسي، إلى أن الخطاب الملكي شكل مناسبة لاستعراض مختلف

الشيخ فوزي الكركري:

من شدة حبي لوطني سحت فيه 10 سنوات مشيا على الأقدام..

أنا لا أرى الملك كما يراه عامة الناس



بصمت الزاوية الكركرية على حضور متميز وخاص بموسم مولاي ادريس الأكبر الذي تحتضنه مدينة مولاي إدريس زرهون (ولاية مكناس)، من 23 غشت إلى 27 شتبر. وساهم منتسبو الزاوية الكركرية في إبراز الدور، الذي لعبه مولاي إدريس الأول في تثبيت الديانة الإسلامية وتأسيس الدولة الإسلامية المغربية، من خلال تقديمهم للوحات روحية وأبتهالات عرفت من خلالها بالزاوية الكركرية، كما أكدت على عمق وطنيتها وتبناها بالعرش العلوي المجيد. في هذا السياق انتقلت جريدة الوطنية بريس إلى مدينة الناظور وبالضبط منطقة العروي، حيث يتواجد شيخ الزاوية الكركرية قصد تقريب قرائها ومتابعيها من الشيخ محمد فوزي الكركري باعتباره رائد الزاوية وقائدها وواضع أسسها. وأجرت معه الحوار التالي:



حاوره: حميد عسلاوي
تحرير: كريم حدوش

الأقدام وأعرفه قرية قرية مدينة مدينة من طنجة إلى لكوية .

■ هذه السنة أعلمها للمريدين... سحنا جماعة و فرادا وثلاثة في جميع أقطار المغرب حبا حتى نضع جبيننا في تراب بلدنا.

■ ثم الملك أنا لا أرى الملك كصفة كما يرى بها العامة بالعكس أنا اعتبر الملك تجلي من تجلي الحق سبحانه وتعالى تجلي به على خلقه فما اختار هذا الشخص وتجلي عليه باسم الملك إلا لسر مكنون وعلوم فيه وافتخر بسيدي حبيبي لكونه من آل بيتي النبي يعني حبه فرض والصلاة عليه واجب .

عليها أمور حياته، فكانت هي سبب للتعرف والتعريف ونظرة لمعرفة المكان وصاحب المكان عن قرب.

■ ندما ينتقدني شخص أو يخالفني بيدولي الأمر عاديا ولكن عندما يقول لي أحدهم أن الطريقة الكركرية فعلت شيئا حسنا أستغرب، فقد ألفنا كثرة الإنتقادات؟؟

■ ما سر توجه الطريقة الكركرية إلى أفريقيا؟؟
● لم نتوجه إلى أفريقيا حتى رأينا ملكنا توجه إلى القارة الأفريقية وبالتالي نحن على دربه سائرون، أحب من أحب وكره من كره ومادام ملكنا قد وضع قدمه إذن هذه إشارة توحى بأن المكان مبارك فنتبرك بما تبرك به سيدنا، فنحن على خطاه وعلى دربه سائرون، نحن لا نبحث عن مبلغ مالي شهري أو شيء من هذا القبيل نحن لا نحصل على أي منحة و أي شيء، نحن نبايع سيدنا حبا ولا نريد إلا الرضى والرضوان .

■ ما الأسس التي تركز عليها الزاوية الكركرية؟؟
● نحن لدينا شعار واحد نبني عليه حياتنا وحياتنا أبناءنا وحياتنا من تعلق بنا هو شعار الله الوطن الملك... قاله نذكر به العباد باسم الله المفرد حتى يعلمون ما معنى هذا الاسم وما معنى حقيقته أنه اسم جامع دال على الذات وهو جمعية لكلية الأسماء ومعها انشقت الأسماء والصفات ومن تعلق به اكتفى وتشافى وعفى الوطن، يستحيل أن ننسى وطننا، حب الوطن يجري في دمي، متى عرفت قيمة وطني، عندما سحت وخرجت خارجه لأن الإنسان عندما يتوفر على نعمة لا يدركها عن قرب إلا إذا افتقدتها فيعرف قيمتها أنا أحب وطني بجنون ومن شدة حبي لوطني سحت فيه 10 سنوات مشيا على

■ هلا قربت قراء الجريدة من شخصك وعرفتهم على فوزي الكركري؟؟

● معك محمد فوزي الكركري، الإسم الشخصي محمد فوزي و الإسم العائلي الكركري، أنا مغربي من أصول قرية التمسيمان ولادة ونعومة أظافر وبعدها انتقلت إلى مدينة الحسيمة ودرست هناك مرحلة الإعدادي ثم إلى تازة حيث درست مرحلة الثانوية وهناك وقف بي السير في الدراسة، لم أحظى بفرصة اتمام دراستي كما حظي بها الكثيرون... لا نرى في نفسنا خصوصية بل نحن عباد مغاربة ترعرعنا في بلدنا واحببنا بلدنا ووطننا ونحب جميع الأخوة المغاربة وجميع المسلمين عامة وندعو الله أن يجعلنا في حسن ظن الجميع .

■ كيف بدأت الزاوية الكركرية؟؟
الزاوية كبداية لم نظن أن تكون كما هي الآن أي في بداية سلوكنا وسيرنا... عندما بدأ المريديون يأتون إلى الزاوية كانت مجرد صدقة وكذا اقبال من أجل طرح بعض الأسئلة من الدين يعانون من الاكتئاب والضغط النفسي، فباتون من أجل التخفيف عن أنفسهم، نقوم معهم بجلسة كاب مع ابن أو أخ مع أخ، فصار سريان حب بيننا وصار رابط عائلي فالمريد بالنسبة لي ليس تلميذ عندي بل أراه ابني.

■ الزاوية الكركرية بصمت على زيارة خاصة للمولى ادريس حسب عدد من الحاضرين ما سر ذلك؟؟
● هم لصفاء قلوبهم ربما يروننا هكذا، نحن في الحقيقة لم نرى شيئا كل ما نراه أن مجموعة من المريدين مع وجودي معهم كانت لهم نية الزيارة تبرك ودعاء وتعرف لأن هناك معنا عدة مريدين اجانب لم يسمعون بمولاي ادريس ولا يعرفون شمائله وماهي الأهداف التي كان يبني



عامل مكناس يشرف على افتتاح مؤسسة تعليمية خاصة بمواصفات دولية



ومرقد روض أطفال ثانوي اعدادي ثانوي تاهيلي ادارة في طابقين ثم قاعة مغطاة للألعاب الرياضية ملعب مسبح مغطى قاعة الاجتماعات قاعة متعددة التخصص وكذا مقصف.

يشار إلى أن مؤسسة future MAKERS هي مستقبلية بمعايير دولية يجمع برنامجها التعليمي بين التعلم والاستمتاع تطمح لتبوء الصدارة من ناحية جودة التعليم، وجودة المرفقات والبنية التحتية.

وتربية ملائمة وكذا مجموعة من الكفايات والمعارف التي يمكنها ان تساعدهم على إكمال مساهم المهني في أحسن الظروف.»

المؤسسة برمجة مجموعة من المناهج والأدوات والتي ستكون رافعة للمنظومة التعليمية في المغرب ومن هنا أود أن اشكر جميع من يسر الطريق لكي تخرج المؤسسة إلى الوجود بدأ بعامل عمالة مكناس ثم المدير الإقليمية للتعليم بمكناس فضلا عن باقي المصالح الخارجية والسلطات.

وتتكون المؤسسة من غرفتي حضانة

وان تكون ملائم حرصا ان يكون مسبح للترفيه وقاعة مغطاة بمعايير دولية.

يضيف المتحدث هو يدلي بتصريح لجريدة الوطنية بريس « ما يميز المؤسسة كونها تحرص على التجديد والتطبيق اي ان التلميذ يعتمد على تطبيق ما يلقاه نظريا، ونحن نعد التلميذ والاباء بتعليم جيد و أطر تعليمية اختيرت بعناية فائقة.»

سعد السطيلي المدير العام للمؤسسة يقول بدوره « نتمنى أن تكون المؤسسة فضاء لائقا للتلاميذ لكي يتلقوا تعليما جيدا

الوطنية بريس

أشرف عامل عمالة مكناس عبد الغني الصبار، أمس الخميس على افتتاح مجموعة مدارس future MAKERS بأزيد من 21 مليون درهم.

في هذا الصدد صرح مودا رشيد مسير شركة و مساهم في مؤسسة future makers بأن المؤسسة ستحرص على توفير الظروف الملائمة لجميع التلاميذ وكذا طريقة بيداغوجية ذات جودة عالية

انطلاق مشروع لتأمين تزويد مدينتي فاس ومكناس والمراكز المجاورة بالماء

الوطنية بريس



شرع المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب في الاستغلال التدريجي لمشروع كبير لتقوية وتأمين تزويد مدينتي فاس ومكناس والمراكز المجاورة بالماء الشروب انطلاقا من مياه سد إدريس الأول.

ويهدف هذا

المشروع الهام، المدرج في إطار البرنامج الوطني للتزويد بالماء الشروب ومياه السقي (PNAEPI) 2020-2027، الذي تم التوقيع على الاتفاقية المتعلقة به أمام صاحب الحلالة الملك محمد السادس، بتاريخ 13 يناير 2020، إلى الرفع من القدرة الإنتاجية للماء الصالح للشرب للمنشآت الحالية بصيبب إضافي يقدر ب 43.200 متر مكعب في اليوم، في المرحلة الأولى، مع رفع هذا الصيبب تدريجيا إلى 172.800 متر مكعب في اليوم.

وحسب بلاغ للمكتب، فإن هذا المشروع، الذي تبلغ كلفته الإجمالية 1,7 مليار درهم بتمويل من الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (JICA)، يشمل إنجاز مأخذ للمياه الخام من سد إدريس الأول ومحطة لمعالجة المياه بصيبب يبلغ 172.800 متر مكعب في اليوم قابلة للتوسيع إلى 259.200 متر مكعب في اليوم و7 محطات للضخ و5 خزانات، وكذا وضع قناة يبلغ طولها حوالي 105 كلم من الخرسانة سابقة الاجهاد والفولاذ الخلف والبولستر المقوى بالألياف الزجاجية بقطر يتراوح ما بين 2000 و900 ملم، وكذلك نظام لتدبير المنشآت عن بعد والربط بالشبكة الكهربائية.

ويعد مأخذ المياه المنجز عن طريق إحداث ثقب في سد إدريس الأول إنجازا تقنيا فريدا حيث يعتبر من بين عمليات ثقب السود النادرة على الصعيد العالمي. ومن المنتظر أن يتم القيام بعمليات مماثلة على مستوى سدود أخرى في المغرب.

وسيمكن هذا المشروع من تأمين تزويد مدينتي فاس ومكناس والمراكز المجاورة بالماء الصالح للشرب إلى أفق سنة 2030. كما سيساهم في تحسين الظروف المعيشية للسكان ودعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمنطقة.

عمالة تازة تنظم لقاء توافي حول برنامج أوراش

< محمد حارص



احتضن مقر عمالة إقليم تازة، الثلاثاء 02 غشت 2022، لقاء توافي حول برنامج أوراش، ترأسه رئيس المجلس الإقليمي عبد الإله بعزیز وأكد رئيس المجلس الإقليمي في اللقاء على ضرورة احترام مبادئ الشفافية والمصادقية من طرف الجمعيات والتعاونيات، في اختيار المستفيدين،

موضحا أن الهدف الأساسي من هذه الأوراش العامة المؤقتة، هو توفير فرص شغل مؤقتة لفائدة المتضررين من جائحة كورونا، والاستجابة لحاجيات المواطنين من بنات تحتية وإنجاز أشغال وأنشطة ذات طابع مؤقت تندرج في إطار المنفعة العامة.

وأضاف أن مصالح إدارة المجلس الإقليمي تبقى مجندة لتقديم كل الدعم والمساندة للجمعيات لقيامها بمهامها على الوجه المطلوب.

ومن جهته، أبرز الكاتب العام لعمالة إقليم تازة، أن كل المجالس الجماعية والمصالح اللامركزية المعنية والسلطات المحلية، مستعدة للتعاون مع الجمعيات والتعاونيات المنتقاة لتنفيذ

تفصيليا حول الأشواط التي قطعها المجلس الإقليمي في تنزيل برنامج أوراش على مستوى الإقليم.

وصادقت اللجنة الإقليمية لتنزيل برنامج أوراش بإقليم تازة، على تحيين وتغيير مواضيع بعض الأوراش التي سبق للجنة المصادقة عليها في اجتماع سابق، وذلك حتى يتسنى تنزيلها وفق مقتضيات القانونية المنظمة لعمل الجماعات الترابية.

وفي إطار دعم الدولة للأقاليم المتضررة من حرائق يوليوز 2022، صادقت اللجنة الإقليمية على برمجة إنجاز ورشين سيستفيد منهما حوالي 260 شخص من مناصب شغل مؤقتة لفائدة الساكنة المتضررة من حرائق غابات باب ازهار بإقليم تازة.

الأوراش على مستوى الإقليم، وذلك بتوفير المستلزمات والمعدات وظروف الاشتغال لتحقيق المتبقي، مضيفا أن التعليمات أعطيت للجميع من أجل تقديم كل المساعدات الممكنة اللوجيستكية والتأطيرية، لهدف تيسير وتوفير ظروف نجاح تنزيل برنامج أوراش على مستوى إقليم تازة.

من جهة ثانية، وفي نفس الإطار، عقدت اللجنة الإقليمية لبرنامج أوراش، اجتماعا لها أمس الثلاثاء، تمت خلاله الدعوة إلى الانخراط الجماعي لكل المتدخلين المعنيين من رؤساء المجالس الجماعية والمصالح اللامركزية من أجل تنزيل هذا البرنامج على مستوى إقليم تازة وإنجاحه.

وقدمت مصالح إدارة المجلس الإقليمي لتازة عرضا

التبرع بالأعضاء:

أحكام فقهية وضوابط شرعية



بِقلم / د. حسن الجامعي

الحمد لله الذي لا يحمد على أمر سواه، والصلاة والسلام على نبيه ومصطفاه، وعلى آله وصحبه ومن والاه.

وبعد، فلا يخلو زمان من الأزمنة عبر التاريخ من حدوث مستجدات تفرض نفسها، وتحتاج إلى إيجاد حلول ناجعة تنسجم مع روح الشريعة ومقاصدها الكبرى. ومن هذه القضايا ذات الأهمية البالغة التي أثرت بشكل صارخ في العقد الأخير قضية التبرع بالأعضاء البشرية، وزرعها سواء بين الأحياء أو من ميت حي. وقد أثار هذا الموضوع إشكالات على الصعيد الشرعي والطبي العلمي والقانوني والإعلامي الشيء الذي فرض ولزم معه إيجاد صيغة متوازنة وموازية غير مضطربة ولا متناقضة لحل هذا الإشكال الذي لم يثر من قبل عند فقهاء الصدر الأول إبان ظهور الفقه الإسلامي، إذ تناول الفقهاء حالة المنقول منه العضو أن يكون حيوانا سواء كان ميتة أو مذكى. أما نقل العضو من إنسان إلى آخر سواء كان حيا أو ميتا لم يرد ذكره في الكتب المعتمدة المتخصصة في أحكام الجراحة الطبية أو المشاركة. وعليه - وأمام الحاجة الملحة لهذه القضايا الفقهية - تدارس الفقهاء مسألة نقل الأعضاء سواء من حي إلى حي أو من ميت إلى حي، فتضاربت آراؤهم ونبأيت بين مجيز لذلك بضوابط وبين مانع تحريما أو كراهة. وكل فريق ساق أدلته وأراه في هذه النازلة المستجدة.

من ثم وأمام ما تعيشه البشرية اليوم من حوادث وأمراض مستعصية لزم بحث هذه القضية من منظور شرعي موازاة وتعاون مع الرأي الطبي العلمي والتنزيل القانوني المنبعث من روح نصوص المنظومة القانونية حتى يتسنى الخلوص إلى رأي جامع وشامل لا يصادم نصا قطعا ولا يبيد مقصدا شرعيا ولا يقصي خدمة إنسانية. وعليه وانطلاقا من الموضوع الذي سوف أتناوله في هذا الموضوع الذي هو بعنوان « التبرع بالأعضاء: أحكام فقهية وضوابط شرعية » سوف أعرضه وفق الخطة التالية:

مقدمة، وقد مرت معنا.

المحور الأول:

نقل وزراعة الأعضاء: أحكام فقهية.

المحور الثاني:

نقل وزراعة الأعضاء: ضوابط شرعية.

الخاتمة.

المحور الأول:

نقل وزراعة الأعضاء: أحكام فقهية:

عندما ننظر إلى المقاصد الكبرى والغايات العظمى التي جاءت بها الشرائع السماوية نجد أنها نصت على حق الإنسان وسلامته الجسدية من خلال الحفاظ على الكليات الخمس: الدين، النفس، العقل، العرض، وأمال. واعتبرت حرمة الإنسان الميت كحرمته حيا. وفي حالة الاعتداء الجسدي شرعت القصاص والمجازاة بالمثل، كما قال تعالى: وكتبنا عليهم أن النفس بالنفس والعين بالعين والأنف بالأنف والأذن بالأذن والسن بالسن والجروح قصاص. كما أقرت حرمة الإنسان في حالة موته، فأوجب تكريمه بالتغسيل والتكفين والصلاة عليه والدفن، وتنفيذ وصاياه المشروعة، وجعلته طرفا أساسيا في عملية تقوية التركات التي تنتقل من ملكيته بعد وفاته إلى ورثته. بل أكثر من ذلك جعلت عمله لا ينقطع بعد موته، وذلك باستمرار رصيده حسناته إن ترك صدقة جارية، أو علما ينتفع به، أو ولدا صالحا يدعو له. فهذه الأشياء كلها من تكريم الشريعة الحثيثة السمحة للإنسان حيا وميتا. ثم إنها أكدت على حرمة الميت واعتبرت الاعتداء عليه كالاعتداء في حالة الحياة، لحديث النبي صلى الله عليه وسلم: إن كسر عظم الميت ككسره حيا. ونهت عن نبش القبور وتوعدت فاعل ذلك باللجنة والعذاب الأليم، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((لعن الله المختفي)) أي نابش القبور. وفي المقابل جاءت

وأما النوع الثاني، وهو المتعلق بالإيثار بعضو من الأعضاء فاعتبروه من قبيل من يتصرف فيما لا يملك ولا حق لصاحبه في التصرف فيه بالهبة إلا بإذن شرعي يأمر بذلك أو يندب إليه، ثم ذكروا أدلتهم على المنع، منها:

أن الأصل في التبرع التحريم، إذ لا يجوز إتلاف النفس المعصومة إلا بحق، وهنا لا يوجد الحق الذي يبيح إتلافها، أو إتلاف جزء منها، لقوله تعالى: ((ولا تقتلوا أنفسكم)) وقوله: ((ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق)) وقوله أيضا: ((ولا تلووا بالحقكم إلى التهلكة)) ثم فرعوا عن هذا المنع صورتين:

الصورة الأولى: نقل الأعضاء من إنسان حي إلى آخر حي.

الصورة الثانية: نقل الأعضاء من إنسان ميت إلى آخر حي.

الصورة الأولى: نقل الأعضاء من إنسان حي إلى آخر حي، حجتهم في ذلك القاعدة الفقهية والتي عنها تفرعت عدة مسائل وهي: من لا يملك التصرف لا يملك الإذن فيه. حيث اعتبروا المتبرع متبرعا بما لا يملك، وأن هناك فرقا بين شيء ملكه الله للإنسان ملكية تصرف، وشيء ملكه ملكية انتفاع لا تصرف فيه إلا بإذن، واعتبروا الجسد من هذا الصنف. وبالتالي فملكية الانتفاع لا تميز ملكية التصرف وفرعوا عن ذلك ما أطلقوا عليه بالحق المشترك بين الإنسان المخلوق وبين الله عز وجل الخالق، فاعتبروا حق الله غالبا، وأن الإنسان مطالب بحفظ جسمه الذي هو غير قابل للتنازل، وبالتالي لا يجوز للإنسان الحي أن يتبرع بعضو من أعضائه.

الصورة الثانية: نقل الأعضاء من إنسان ميت إلى آخر حي، لم تختلف حجتهم في هذه الصورة عن سابقتها، وهي أن جسد الأدمي ملك لله، ولا يجوز التصرف فيه إلا بإذن، والإذن منعدم أصلا، وردوا على من قال من الفقهاء المجيزين بأن وصية المتبرع بعد موته حق ينتقل إلى الورثة كما تنتقل تركته. فقالوا بأنه ليس للورثة حق التصرف في جسد الهالك باعتبار أن حقهم ينحصر في الملكية المادية والحقوق العينية، وأنه إن كان لا يملك هذا الحق وهو ميت فمن باب أولى الورثة. وأبطلوا قياس التبرع بالأعضاء على التبرع بالدم لانتفاء اتحاد السبب والعللة، بدليل أن الدم يعوض والعضو لا يعوض، وأثاروا إشكالا آخر وهو لو أعطي المتبرع الحي حق التنازل عن عضو من أعضائه اختيارا - وهذا التبرع ينحصر في الأعضاء المزروجة لا الانفرادية كالكلى مثلا - ثم حصل عطب في كلية المتبرع، فهل يبحث هو الآخر عن تبرع له بكلية؟

فهذه بعض ردود المانعين لعملية التبرع بالأعضاء.

المحور الثاني: نقل وزراعة الأعضاء: ضوابط شرعية:

لقد توسع أصحاب الرأي القائل بجواز التبرع بالأعضاء، سواء من حي إلى آخر حي، أو من ميت إلى آخر حي، وقيدوا ذلك بضوابط شرعية منها:

في الحالة الأولى، المتعلقة بنقل العضو من الحي إلى الحي:

أولا: أن تكون هناك ضرورة قصوى للنقل، بحيث تكون حالة المريض سيئة للغاية ولا ينقذ إلا بنقل العضو السليم إليه من إنسان آخر. فاعتبروا هذا الضابط من قبيل الضرورات وليس من قبيل الحاجيات ولا التحسينيات.

ثانيا: أن يكون المنقول منه أي المتبرع بالعضو كامل الأهلية، أي عاقلا بالغا مختارا.

ثالثا: ألا يضر أخذ العضو من المتبرع به ضررا يخل بالحياة العادية للمتبرع، لأن القاعدة الفقهية تقول: لا ضرر ولا ضرار. وأن الضرر لا يزول أو يرتفع بمثله. فلا يجوز ذلك كون التبرع حينها يصنف من قبيل الإلقاء بالنفس إلى التهلكة.

رابعا: أن يكون نقل العضو بدون مقابل، وأن المتبرع لا يتبعي من ذلك إلا وجهه الله عز وجل.

خامسا: أن لا يكون العضو المنقول مؤديا إلى اختلاط الأنساب، كنقل خصية.

وعدة القائلين بالجواز بهذه الضوابط، قواعد فقهية مثل: الضرورات تبيح المحظورات. الضرر يزال. المشقة تجلب التيسير. تحقيق أعلى المصلحتين، ودفع المفاسد أولى من جلب المصالح.

وفي الحالة الثانية: نقل العضو من الميت إلى الحي، اشترطوا ووضعوا ضوابط منها:

أولا: موافقة الميت على نزع عضو من أعضائه بعد وفاته، أو موافقة ورثته على ذلك.

ثانيا: موافقة ولي أمر المسلمين أو من ينوب عنه في حالة الجثة المجهولة.

ثالثا: غلبة الظن عند الطبيب العدل الثقة في استفادة المنقول إليه من عملية الزرع.

رابعا: تحقق المصلحة المترتبة على نقل العضو.

خامسا: أن لا يترتب على الاستقطاع تشويه كبير بالجثة.

سادسا: أن يكون المنقول إليه معصوم الدم، فلو كان مهرد الدم كالمحكوم بالإعدام فلا يجوز نقل العضو إليه.

وهناك ضوابط أخرى لم أسقها حتى لا ينسحب بساط الوقت من بين أيدينا.

< الخاتمة:

بعد هذا الجرد لأقوال المجيزين لنقل وزرع والتبرع بالأعضاء من الميت إلى الحي، ومن الحي إلى مثله مع الالتزام بالضوابط والشروط المبينة آنفا، وأقوال المانعين لذلك باعتبار أن الإنسان له حق الانتفاع ببدنه لا بالتصرف فيه بالهبة أو البيع لأن ذلك يصادم حق الله عز وجل، يمكن أن نخلص إلى ما يلي:

ذكر الأطباء المتخصصون أن المريض المستقبل أي المنقول إليه العضو، لا يخلو جسمه من الأخطار بعد عملية الزرع والنقل - وإن كان هذا الباب له أهله من ذوي الاختصاص - فدوري أن أنقل ما قرر في ذلك والعهد على الراوي. فمن هذه الأخطار:

أ - تزويد المريض المستقبل للعضو بأدوية تقليل المناعة الطبيعية لمقاومة طرد الجسم العضو الغريب الذي تمت زراعته، وهذه العقاقير لها مضاعفات عدة قد تؤدي إلى القصور الوظيفي للكليتين، وأعراض أخرى عصبية نفسية والتهابات متعددة مثل التهاب الرئوي بالإضافة إلى الإصابة بالفيروس الكبدى من فئة س.

ب - صدرت تقارير عدة عن نسبة بقاء المريض المستقبل على قيد الحياة، واقتراح الأطباء المختصين ورجحوا اللجوء إلى الغسيل الكلوي واعتبروه أنجع وأفضل من عملية الزرع.

ج - فتح باب نقل الأعضاء والتبرع بها يؤدي إلى استعجال موت المتبرع، بحيث ينتزع منه العضو في حالة غيبوبة لا تدل على موت حقيقي للاستفادة من الأعضاء وهي ما تزال حية لاستخدامها في عمليات الزرع.

د - كما أن توسيع هذه الدائرة قد يفتح بابا من الإجرام المتمثل في سرقة الأطفال وقتلهم والمتاجرة بأعضائهم. وقد نشفت هذه الظاهرة الخطيرة في بعض الدول وعانت من ويلاتهما.

وبالتالي وأمام هذه المعطيات والنقولات والمقالات بين الأقوال المجيزة والأقوال المانعة يمكن القول أنه على الدولة والمجتمع المدني بكل أطرافه وكل من يهمه الأمر أن يسعوا إلى إزالة الأسباب المؤدية إلى الأمراض التي تستلزم وتستوجب القيام بهذه الإجراءات التي ظاهرها الرحمة وباطنها من قبله العذاب. فظاهرة التلوث البيئي جوا وبريا وبحرا، والتعاطي للمسكرات والمخدرات والتدخين وكل ما حرمته الشريعة وظهرت بجلاء مفسده علميا وواقعا، كل ذلك وغيره من الأسباب التي ابتليت بها الإنسانية لم تكن في أجدادنا، بل البلوى عمت الذين لا يتعاطون ما ذكر لكن ابتلوا بالمطعومات من الحبوب والفواكه والخضر والقطاني التي ترش بمبيدات تحمل سموما تعرض الإنسان إلى الأخطار والأمراض المستعصية التي تفتش في وقتنا، ثم على المؤسسات المعنية التي تشرف على المشافي أن تجهزها بالأجهزة اللازمة والكافية لعملية الغسيل الكلوي، فلا يضطر المريض إلى البحث عن حلول بديلة هي من قبيل المستحيل.

قريبا.. مسيرة من نواكشوط إلى الرباط دعما لمغربية الصحراء

الوطنية بريس

تنظم في 4 من نونبر المقبل، مسيرة من نواكشوط إلى العاصمة المغربية الرباط وذلك بمبادرة من هيئة السلام الخيرية الموريتانية و بشراكة مع فعاليات المجتمع المدني الموريتاني وتعاون مع الجمعية الصحراوية للتضامن والتوعية بمشروع الحكم الذاتي والتنمية المستدامة بفرنسا.

وتهدف المسيرة وفق ما صرحت به زهرة حيدرة رئيسة الجمعية الصحراوية للتضامن والتوعية بمشروع الحكم الذاتي والتنمية المستدامة، إلى التعريف بمشروع الحكم الذاتي كسبيل أوحدهم للقضية الوطنية الأولى للصحراء المغربية، وكذا شرح تفاصيله لعدد من الإشقاء الذي يجهلون أهدافه.

بدورهم ثمن الفاعلون الجمعويون الموريتانيون المبادرة معتبرين أياها أسلوبا حضاريا لتعبير الملكة عن موقفها من الصحراء والدفاع عن سيادتها بكل سلمية، كما أن من شأن المسيرة تقوية وتعزيز أواصر المحبة والإيحاء بين المواطنين المغاربة المشاركين ونظرائهم الموريتانيين.

الجدير بالذكر أن زهرة حيدرة هي إحدى السيدات اللاتي ذاع صيتهن في أوروبا والعالم من خلال نشاطها الحقوقي ورؤيتها الطموحة في تجسيد مشروع الحكم الذاتي بالأقاليم الجنوبية ونشر ثقافة المجتمع الصحراوي الأصيل ضمن العمل الدئوب الذي تقوم به منظمته «الجمعية الصحراوية للتضامن والتوعية بمشروع الحكم الذاتي» التي تتخذ من عاصمة الأنوار بباريس مقرا لها.



ميراوي: الوزارة ستفتح الباب لاستقطاب كفاءات المغاربة المقيمين بالخارج

الوطنية بريس

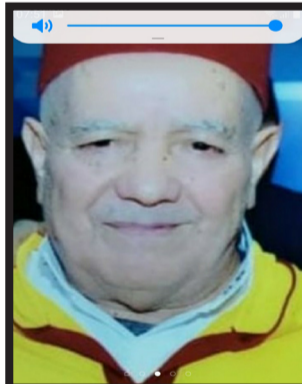
أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار عبد اللطيف ميراوي، اليوم الخميس، أن الوزارة ستفتح الباب لاستقطاب كفاءات المغاربة المقيمين بالخارج في قطاع التعليم، وذلك انسجاما مع التوجيهات الملكية السامية المتضمنة في الخطاب السامي بمناسبة الذكرى الـ 69 لثورة الملك والشعب.

وأبرز ميراوي، في معرض تفاعله مع أسئلة الصحفيين، خلال ندوة صحافية مشتركة مع الوزير المنتدب المكلف بالعلاقات مع البرلمان، الناطق الرسمي باسم الحكومة، مصطفى بايتاس، عقب الاجتماع الأسبوعي لمجلس الحكومة، أن تكوين الرأسمال البشري يتطلب الانفتاح على الكفاءات داخل الوطن وخارجه، وذلك بغية تحسين الأداء الأكاديمي للجامعات المغربية.

وبعدما أشار إلى أن النظام الأساسي الحالي لا يسمح باستقطاب أساتذة جامعيين من الخارج، سجل الوزير أن النظام الأساسي الجديد سيخول للأساتذة المغاربة من أبناء الجالية المغربية المقيمة بالخارج إمكانية الاشتغال بالجامعة المغربية.

وكان السيد ميراوي أكد، في معرض رده على سؤال آخر، أن بلورة النظام الأساسي للأساتذة الباحثين بلغ أشواطه الأخيرة، وسيتم إخراجهم إلى حيز الوجود «خلال أسبوعين أو ثلاثة» بعد التوافق حوله مع النقابة الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي.

طاقم جريدة الوطنية بريس يعزي في وفاة رجل من معمري حي سيدي بابا التهامي الرميقي



بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره وببالغ الحزن والأسى تلقينا نبأ وفاة المشمول برحمة الله السيد التهامي الرميقي الذي اشتغل قيد حياته موظف بجماعة مكناس وبهذه المناسبة الأليمة، تتقدم جريدة الوطنية بريس الورقية والإلكترونية بأحر التعازي لعائلة الرميقي وإذ يعبر طاقم الجريدة وفي مقدمتهم مدير النشر حميد عسلاوي إلى جميع أفراد أسرة الفقيد بأحر التعازي والمواساة كما يرجون من العلي القدير أن يتغمد الفقيد بالرحمة والرحمات ويلهم أهله الصبر والسلوان في هذا المصاب الجلل وإنا لله وإنا إليه راجعون.

تعزية ومواساة في وفاة أحد رجالات مكناس الحاج عبد الرزاق أجانا



قال تعالى: بسم الله الرحمن الرحيم «كل نفس ذائقة الموت» إنما توفون أجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور»

صدق الله العلي العظيم ببالح الأسى والحزن تلقينا نبأ وفاة أحد رجالات العاصمة الإسماعيلية مكناس الذي عرف بأخلاقه العالية وإخلاصه في عمله وعطائه وحسن سلوكه وتعامله وطيبة قلبه المسمى قيد حياته الحاج عبد العزيز أجانا

وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم مدير نشر جريدة الوطنية بريس الورقية والإلكترونية حميد عسلاوي بأحر التعازي والمواساة للسيد الإعلامي مدير موقع ميديا 15 توفيق أجانا وللعائلة الكريمة داعيا الله عز وجل أن يلهمهم الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون.

تازة: المجلس الإقليمي يصادق على الحزمة الثانية من مشاريع برنامج أوراش

■ محمد حارص

وعرفت الدورة كذلك الدراسة والمصادقة على ملحق رقم 1 لاتفاقية الشراكة من أجل الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات والمجلس الإقليمي لرصد حصيص إضافي لفائدة الأقاليم المتضررة من حرائق يوليوز 2022، والتي عرفت رصد حصيص إضافي لفائدة إقليم تازة بعدد 260 مستفيدا من برنامج الأوراش المؤقتة، سيخصص لفائدة الساكنة المتضررة من حرائق غابة باب أزهار.

كما عرفت الدورة المصادقة على ملحق رقم 1 لاتفاقية الشراكة رقم 85 / 2021 من أجل إتمام بناء دار الطالب والطالبة جماعة مغراوة. والمصادقة على اتفاقية شراكة بين المجلس الإقليمي لتازة ومجلس جماعة بوشفاة من أجل إصلاح وصيانة الطرق الجماعية المعبدة بتراب جماعة بوشفاة.

أوراش تنقية الخنادق الجانبية ومنشآت تصريف المياه وصيانة جوانب الطرق المصنفة بإقليم تازة، تنقية وإصلاح المقابر ببعض جماعات دائرة تازة، أوراش تنقية وصيانة المقابر ببعض جماعات دائرتي أكنول وواد أمليل، صيانة بعض المؤسسات التعليمية بجماعات دائرة تايانست وإصلاح الطاولات المدرسية ببعض المؤسسات التعليمية بالإقليم.

وتندرج هذه الاتفاقيات ضمن الشراكة بين المجلس الإقليمي ووزارة الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والشغل والكفاءات، في إطار تنفيذ برنامج "أوراش" عامة مؤقتة، والتي تطلح إلى العناية بالعنصر البشري في ظل الظروف الصعبة لحائجة كورونا، واعتبارا للأهمية التي يوليها النموذج التنموي الجديد للنهوض بقطاع التشغيل.

المدني والتعاونيات المحلية، في إطار هذه الآلية الجديدة لإدماج الشباب والباحثين عن الشغل والمتضررين من الأوضاع الاقتصادية لجائحة كورونا.

وستمكن هذه الاتفاقيات، التي تهم ثمانية مشاريع موزعة على جل جماعات إقليم تازة، من خلق مجموعة من مناصب شغل مؤقتة كدفعة أولى، كما ستشكل مجهودا مكثفا للمشاريع المنجزة من طرف الدولة والجماعات الترابية بالإقليم.

وتتوزع هذه المشاريع على المحاور التالية: التنشيط الرياضي والثقافي ببعض جماعات دائرة أكنول، أوراش النظافة ومعالجة النفايات السوداء والصناعة بجماعة أكنول وبعض جماعات دائرة أكنول، تأهيل المساحات الخضراء والمحافظة على البيئة بكل من جماعة تازة وكنول وباب مرزوقة.

صادق المجلس الإقليمي لتازة، الثلاثاء 09 غشت 2022، خلال دورة استثنائية، على اتفاقيات شراكة بهدف تنزيل برنامج "أوراش" على صعيد الإقليم. وخلال هذه الدورة، التي ترأسها عبد الإله بعزیز رئيس المجلس، صادق أعضاء المجلس الإقليمي على اتفاقيات شراكة مع القطاعات الحكومية المعنية والجمعيات والتعاونيات المنتقاة بهدف إنجاز الحزمة الثانية من مشاريع الأوراش المتعلقة بهذا البرنامج الحكومي، الذي يروم إدماج الشباب في الدورة الاقتصادية.

وتهدف هذه الاتفاقيات إلى إحداث أزيد من 1400 منصب شغل مباشر مؤقت خلال سنة 2022 على مستوى الإقليم، وذلك بشراكة مع جمعيات المجتمع

تازة .. الوكالة الحضرية لتازة - تاوانات تحدث نقطة استقبال لمغاربة العالم بمطار فاس سايس

■ محمد حارص



اتخذت الوكالة الحضرية لتازة - تاوانات عدة تدابير تهم تقرب الخدمات وتجويدها لفائدة المغاربة المقيمين بالخارج.

وشملت هذه الإجراءات إحداث نقطة استقبال بمطار فاس سايس لفائدة الجالية المغربية العابرين لهذه البوابة الجوية، بغية تعزيز البنيات الاستقبال ومساعدة مغاربة العالم على معالجة قضاياهم الخاصة بالتعمير، من خلال خلية للمداومة طيلة أيام الأسبوع، حيث يعمل أطر الوكالة الحضرية على تقديم التوضيحات اللازمة لمغاربة العالم فيما يتعلق بمجال التعمير والبناء.

ويضاف هذا الإجراء إلى حزمة من الإجراءات التي عملت الوكالة الحضرية لتازة - تاوانات على تنزيلها بمقرها الإداري بتازة وملحقتها بتاوانات، كإحداث شبك خاص بمغاربة العالم بمقرها بمدينة تازة وبمقر ملحقتها بتاوانات طيلة الفترة الصيفية، لتنظيم الأبواب المفتوحة من 08 إلى 12 غشت 2022 لفائدة المغاربة المقيمين

برنامج «فرصة» يصادق على أولى تمويلاته

الوطنية بريس

أعلنت وزارة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني أن لجان التمويل لبرنامج فرصة، التي عقدت اجتماعاتها الأولى في مختلف الجهات، صادقت على أولى التمويلات الموجهة لفائدة حاملي المشاريع الذين أتموا مرحلة المواكبة وأكملوا إعداد ملفاتهم الخاصة بالتمويل.

وأوضحت الوزارة، في بلاغ لها، أن الأسابيع المقبلة ستشهد تسريع وتيرة التمويل على أن يتم تمويل 10 آلاف مشروع قبل نهاية السنة الجارية 2022.

وأضافت أنه على هذا الأساس فإن المراحل الخاصة بانتقاء واختيار الملفات، والمتعلقة أساسا بتقييم الملفات وإجراء المقابلات والمروم أمام لجان الانتقاء الجهوية، بلغت مرحلة متقدمة حيث سيتم الانتهاء منها في غضون الأسابيع المقبلة. مبرزة أن الأشهر الأخيرة المتبقية ستخصص لمواكبة وتمويل المشاريع.

شركة جديدة تفوز بصفقة تدبير النفايات بمدينة صفرو

الوطنية بريس

عهد بالتدبير المفوض لخدمات النظافة وجمع النفايات المنزلية والمائلة لها بمدينة صفرو، لشركة جديدة بعد الاستجابة لطلب عروض عمومي أعلنت عنه جماعة صفرو في وقت سابق. وتمكنت شركة "إس أو إس" - SOS المغربية من الفوز بصفقة التدبير المفوض على مستوى مدينة صفرو.

وفي تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء ولقناتها الإخبارية M24، قال مدير العمليات بالشركة بصفرو، خالد بينو، إن عقدة التدبير المفوض التي تربط جماعة صفرو بالشركة، تمنح الأخيرة مدة ستة أشهر لجلب البنيات ومعدات جديدة للعمل بها.

وأضاف خالد بينو، أن الإنطلاقة المؤقتة لخدمات جمع النفايات والكنس بالمدينة، جاءت استجابة لإستمرار مرفق النظافة في فترة انتقالية لكي لا يقع تراكم النفايات بالمدينة المعروفة بجمالها واخضرارها وتنوع ثقافتها ومجالها الطبيعي الجبلي.

وأشار بينو إلى أن الشركة ستعمل لاحقا على جلب البنيات ومعدات مختلفة رصدتها في العرض التقني الذي قدمته في دفتر تحملاتها.

وبدوره قال رئيس جماعة صفرو، رشيد أحمد الشريف في تصريح مماثل، إن عقدة التدبير المفوض لقطاع النظافة التي تربط الجماعة بالشركة الجديدة، تأتي بعد إطلاق الجماعة مؤخرا صفقة خاصة بالتدبير المفوض لجمع النفايات المنزلية والمائلة لها، حيث ركزت الجماعة في الصفقة على تجويد هذه الخدمة.

وأضاف رئيس الجماعة أن عقدة التدبير المفوض لم تركز فقط على تجويد الخدمة للمواطن، بل أولت الإهتمام للشق الاجتماعي المتعلق بالعمل من حيث تحسين ظروف العمل والمعيشة، حيث أن العناية بهذه الفئة عامل أساسي في تحسين الخدمة التي يطمح إليها المجلس الجماعي لصفرو.

وتجدر الإشارة إلى أن الشركة الجديدة المكلفة بتدبير وجمع النفايات المنزلية والمائلة لها، تعمل في عدة مدن من بينها ويسان (مكناس)، ووجدة، والمحمدية، والناظور (بني نصر)، أزغنغن، وتيفلت، والصخيرات.

الوكالات الحضرية بجهة فاس مكناس للتواصل مع ساكنة العالم القروي نظمت الوكالة الحضرية تازة - تاوانات، قافلة لجماعة الزرارة بإقليم تازة. وقد شكلت هذه المبادرة مناسبة للتواصل مع ساكنة الزرارة وتقديم الشروحات اللازمة للمعنيين بالأمر فيما يتعلق بالقضايا التي يطرحونها.

بالخارج؛ تعيين مخاطبين رسميين للجالية المغربية المقيمة بالخارج بمقرها الإداري بتازة وملحقتها بتاوانات، وتنظيم مداومة خارج أوقات أيام عمل الأسبوع إلى غاية السادسة والنصف مساء 1 وأيضا يوم السبت من الساعة التاسعة صباحا إلى غاية الثانية عشرة والنصف بعد الزوال. وفي إطار قافلة القرب التي تنظمها

قوافل تستهدف إنماء الحس المقاولاتي لدى الشباب القروي بتاوانات

الوطنية بريس

والمؤسسة الإقليمية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية المكلفة بتدبير وتسيير

فضاء التوجيه ومواكبة الشباب للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية بتاوانات (منصة الشباب بتاوانات).

وتروم هذه الأيام التحسيسية التواصل مباشرة مع شباب العالم القروي حاملي أفكار المشاريع وتمكينهم من استشارة خبراء في مجال ريادة الأعمال، كما تتطلع إلى تطوير روح المبادرة وترسيخ

وإنعاش الحس المقاولاتي ونشر ثقافة التشغيل الذاتي لدى شباب إقليم

تاوانات من خلال توفير خدمات الدعم التقني والمساعدة والمواكبة قبل وخلال وبعد إحداث مقاولاتهم.

وتستهدف هذه الحملة التحسيسية التي سيتم تنظيمها عبر مختلف الجماعات الترابية التابعة للإقليم

تواصلت منذ 15 غشت والى غاية 26 منه بإقليم تاوانات سلسلة حملات وقوافل تروم إنماء الحس المقاولاتي لدى الشباب القروي.

وتندرج هذه المبادرة في إطار تفعيل المرحلة الثالثة من المبادرة الوطنية للتنمية البشرية التي أعطى انطلاقتها صاحب الجلالة الملك محمد السادس

بتاريخ 19 شتبر 2018، وتنزيل برنامج تحسين الدخل والإدماج الاقتصادي للشباب، "محور دعم الحس المقاولاتي لدى الشباب".

وتنظم هذه الحملات من قبل اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية لتاوانات بشراكة مع مكتب الدراسات BETAF

المكلف بتنزيل محور ريادة الأعمال



محنة الأسود قبل الموندiales

الجامعة تقترب من الإعلان عن الركراكي ناخبا وطنيا

كل المؤشرات تؤكد أن وليد الركراكي هو الناخب الوطني القادم، كما كشف ل «المنتخب» مصدر قريب من الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، ويتوقع أن تعلن الجامعة عن تعيين وليد الركراكي ناخبا وطنيا في الساعات القليلة القادمة.

وقالت مصادرنا بأن الجامعة ستوقع عقدا من ثلاث سنوات مع وليد الركراكي وفق أهداف محددة، من أبرزها المنافسة على لقب كأس إفريقيا القادمة بكون ديفوار سنة 2024.

ومن الطبيعي أن تكون الجامعة قد إستقبلت العديد من السير الذاتية لعدد من المديرين الذين يحلمون بتدريب المنتخب الوطني وهم لا يرتبطون بأي منتخب أو فريق، لعلنا أن حلمهم هو قيادة منتخب متأهل لكاس العالم.

وكان في كل مراسلاتنا، نؤكد بأن وليد الركراكي سيكون هو مدرب المنتخب الوطني بنسبة عالية لكونه لم يجد مع الوداد، وأن الجامعة كانت قد وضعت إسمين وطنيين وهما الحسين عموتو ووليد الركراكي كمرشحين لتدريب الفريق الوطني، فوقع الإختيار على وليد الركراكي، لكون المرحلة الحالية تتطلب الإرتباط بمدرب وطني، خاصة وأن المعسكر القادم والأخير الذي سيحضر أسود الأطلس للموندiales، سيكون في النصف الأخير شهر شنتبر حيث سيجرون بإسبانيا مباراتين وديتين ضد الشيلي والباراغواي.

لاعب جزائري جديد يقترب من البطولة الإحترافية



يستعد لاعب جزائري جديد للانضمام للاعبين الجزائريين الذين تعاقبوا مع أندية مغربية خلال فترة الإنتقالات الصيفية الحالية لخوض غمار البطولة الإحترافية في موسمها الجديد. ويتعلق الأمر بالمهاجم أسامة درفلو (28 عاما) القادم من البطولة الهولندية التي خاض فيها منافسات المواسم الثلاثة الأخيرة بقميص فتياس أرناهام، قبل أن يلعب لفترة قصيرة لكل من فينلو وزفولا. أسامة درفلو، الذي أنهى علاقته بالنادية الهولندية، سيلعب للمغرب الفاسي إنطلاقا من هذا الصيف في حال وصلت المفاوضات بين الطرفين إلى النتيجة المتوخاة، وذلك بعدما تردد في السابق أنه قد يلعب لواحد من الغريمين البيضاويين إما الرجاء الرياضي وإما الوداد الرياضي. وخاض درفلو، وهو زميل أسامة طان سابقا في فتياس أرناهام، تجربة كبيرة في منافسات «الإيريديفيزي» حيث لعب هناك 66 مباراة منذ صيف 2019، سجل خلالها 14 هدفا وصنع 7 أهداف أخرى.

بينجمان بافار أقفل الرواق الأيمن بالشمع الأحمر، فلم يحصل عند افتتاح موسم البوندسليغا، سوى على حنفة دقائق في مباراة السادسة أمام إنترراخت فرانكفورت.

ويستبد بنا القلق من الغياب المتواصل لنايف أكرد صمام الأمان في دفاع الأسود إلى جانب غانم سايس، فبينما ارتقى الشاب نايف بفكره ومساره وهو يدخل البرميرليغ التي غادرها العميد سايس صوب البطولة التركية، صادفه للأسف سوء الطالع وهو يصاب مع ناديه الجديد ويست هام بشكل بلغ ويخضع للجراحة، والمؤمل أن يسرع التعافي والعودة للمنافسة للحاق بالموندiales، الموندiales الذي كان حلما وتبخر بالنسبة للرائع طارق تيسودالي الذي ابتلعه قطع في الرباط الصليبي، فابتعد كرها عن الملاعب لغاية السنة القادمة.

ومع وجود أسود مثل ياسين بونو، آدم

خاصة في الزمن الحديث، هو أن الموندiales سيتوسط الموسم، وبالتالي فكل اللاعبين الحاليين بالتواجد في قطر رفقة منتخباتهم الوطنية، بحرصون على التدقيق في الإختيارات الرياضية وفي البحث عن الأندية التي تضمن لهم التواجد بشكل مستمر في التشكيلات الرسمية وفي المباريات لتحقيق أعلى نسبة من اللعب، وهذا ما يفكر فيه حكيم زياش الذي يريد أن تقترب عودته لأسود الأطلس، وهو في أتم جاهزية، وواقع الحال يقول أن هذه التنافسية ليست مضمونة مع ناديه الحالي، تسليسي الإنجليزي ولا مع مدربه الألماني طوماس توخيل، لذلك هناك جبهة فتحت للتفاوض، لعلها تفضي إلى خروج سريع لحكيم من قلعة البلوز لضمان مكان تحت الشمس مع مانشستر يونايتد التي يتواجد بها الهولندي تين هاغ المدرب السابق لياكس، والذي يعرف زياش كما يعرف أصابع يده.

إن مثل لنا الإنفصال عن وحيد خليلودزيتش أولوية في صورة «شر لا بد منه»، كانت تسمية الناخب الوطني الجديد، لنا ولل فريق الوطني في هذا الوقت بالذات ونحن نقف على بعد 94 يوما من إنطلاق كأس العالم بالشقيقة قطر، أولوية، بالنظر إلى أن إنجاح الفترة الإنتقالية التي تعيشها العارضة التقنية لأسود الأطلس، ستكون واحدة من أكبر الغايات للريان التقني الجديد، النجاح الذي نخترله جميعا، في أن الفريق الوطني يجب أن يصل إلى لحظة الصفر التي هي بالتأكيد مباراته الموندالية الأولى أمام منتخب كرواتيا، وقد تخلص من كل شواكب زمن وحيد خليلودزيتش، أن يكون قد ردم الهوة، ورأب ما يوجد بمنظومة لعبه من صدع تكتيكي.

ولكن هناك ما يجب أن نهتم به أيضا ونحن نقف بمحاذاة الموندiales، الوضعية الرياضية لأسود الأطلس، بخاصة من كانوا ثوابت بشرية في الثلاث سنوات التي كان خلالها وحيد ناخبا وطنيا، وأقول ثوابت تجاوزا، لأن ما استهلكه وحيد من لاعبين، وصل للرقم 60 بالنظام والكمال، كما سنكتشفون في الإحصائيات الدقيقة والتفصيلية، التي ندهها لكم في الصفحة الخامسة من هذا العدد، الوضعية الرياضية التي تتعلق على الخصوص بجاهزية الأسود وحجم تنافسياتهم، بالنظر إلى أن منافسة بحجم وكثافة وقوة كأس العالم، لا يمكن بثبات أن تتجاوز عن معيار الجاهزية ولا عن معيار التنافسية.

ولأن كأس العالم، سيجعل من نسخته بقطر النسخة الأكثر استثنائية، بكل ما سبق لي أن عرضت له من متغيرات رياضية وجمالية وإنسانية، فإن ما سيجعل من الموسم الكروي الحالي حالة

هذا ما قاله حكيمي عن مدربه الجديد..

أكد أشرف حكيمي ظهير باريس سان جيرمان أن فريقه يسير في الطريق الصحيح، وأنه بدأ الموسم الجديد مع مدربه كريستوف غالتي على نحو جيد، مشيرا إلى أن هذا الأخير يمنح خلال تعامله معهم، وأكد في الرسمي للنادي الباريسي أن نتائج مريحة تعكس ارتياح «صحيح أنه لا توجد طريقة من التتويج بلقب (السوبر) يكون هذا التتويج هو الأول لإنجازات قادمة، المباريات التي البطولة حتى الآن جيدة جدا، لقد وأشعر أن الفريق مرتاح». وأضاف: أننا تدريبنا كثيرا مع مدرينا الجديد فترة ما قبل إنطلاق الموسم، وتربينا على نظام اللعب الجديد، وأصبحنا نفهم بعضنا البعض جيدا بعد موسم واحد معا. نأمل أن يكون الأمر كذلك خلال العديد من المباريات القادمة حتى نحقق أشياء رائعة معا». وتابع: «يمكنك أن ترى جيدا كيف يكون المدرب كل يوم خلال المباريات على حافة الملعب. لكن بصرف النظر عن ذلك فهو شخص مضحك، يعرف كيف يمزح مع اللاعبين، إنه قريب جدا منهم، يحاول دائما أن يمنحهم المودة. يمكنك الشعور بذلك.. وهذا يمنحنا الثقة أثناء المباريات».



ما توافر من إتخاف أجنبية التاريخ من بركات مولاي عبد الله بن حمد المكاوي

محسن الأكرمين.

المقبرة المشتركة بين الشيخ الكامل وباب البرادعيين بق الله كبرى، وبدون مغالاة تحمل كل قبورها دواوين من تاريخ وأحداث صامته بالتغافل ونسيان التدوين. مقبرة كبرى المقابر، من حيث المساحة وعدد الموتى الذين احتضنتهم قبلة محمد (ص) في بقاعها.

لا تخبو حركة عن التوقف، حينها استنكر الفعل وخاصة أنه صادر من امرأة. تستند الحكاية (الأحجية) إلى الولية الصالحة لالة عيشة العدوية (توفيت 1669م مع اختلاف بين التاريخ)، فاستفسر عن سر الحركة، مشددا بأنه سلوك لادينى ولا أخلاقى. حينها كان جواب لالة عيشة العدوية بأن ابنها بأقصى المغرب كان يبكي من شدة جوع الرضاعة، وبحركتها كانت تهدد به المهدي، حتى يصمت إلى حين عودتها من زيارتها المقدسة. لكن الشيخ مولاي عبد الله بن حمد، تبسم، واعتبر الأمر من ملهارة النسوة، ولا داعي لتصديقها بحكم المنطق !!

تروي (الأحجية) أن الشريفة لالة عيشة العدوية ردت عليه بحزم الصدق، وراهنه على حمله لبلاد المغرب الأقصى دون سفر متعب ولا مشقة حتى يتأكد من تعليلها، وتمة الفراق. قبل الشيخ التحدي والمراهنة وأغمض ونام غفوة، فإذا به سار بكدية العشاق بين أقواس ثلث فحول وباب البرادعيين بمكناس.

بقي الشيخ الغريب مقيما تحت شجرة النارج، و من مستملحات (الأحجية) في تلك الكدية، فقد كانت ملجأ نزهة مطلة على جمالية (حوض تاورة)، كانت الأنغام وعشق الملحون تغري السامعين ومن تناول دخان (الكيف) بالمناولة. في تلك الكدية حضر مولاي عبد الله بن حمد ليلة ساهرة من بعيد، ومن شدة ما استنشق من دخان (الكيف) المستهلك، دخل في نوم عميق.

في الصباح وجد العساكر على رأسه وقوفا، وهم يسألونه اتهاماً عن جثة قتيل أصبح بتلك الكدية !! استغرب من التهمة وهو الشيخ الزاهد المتصوف الورع، وكان جوابه: هلا سألتموه من قتله؟ ضحك الحراس، واعتبروا الشيخ لزال به بنج من ليلة نشطة !! لكنه أصر على الأمر وألح عليهم. وفي تهدئة حجته بالتنفيذ، سأل أحد العساكر بالاستنكار الجثة الميتة، وهو في لهو من أمره: من قتلك؟ تقول (الأحجية) بقدرة قادر قد فكت لسان الميت ببينة وأجاب: رجل يركب بغلا متجها صوب غرب المدينة، وعنده سبعة قروش في ثانيا قرب !!

انتشر الخبر وصولا للسلطان وبات القبض على القاتل مؤكدا، ومن بركات الشيخ مولاي عبد الله بن حمد حضور السلطان بموكبه نحو إقامة الشيخ تحت ظل شجرة النارج. وعندما شاع الخبر بين حاضرة مكناس وأحوالها، أصبح للشيخ أتباع ومريدون أوفياء، وبات الحبس يقيد باسمه، حتى أنه يقال: أن ثلث الحبس بمكناس مرتبط باسم الشيخ مولاي عبد الله بن حمد.

و في المورد التاريخي يشاع أنه كان ذا دراية دينية وزهد صوفي، وأنه كان يؤثر الحياة الأخرى، وأقسم ألا يبني قرش مال في جيبه، إلا صدقه على من يحتاجه. توفي ودفن بنفس المكان الذي تركته به لالة عيشة عدوية حسب (الأحجية)، وبنيت قبة عليه، وبات له موسم ومزار.

أبوابها السنة وتزيد. تكون وأنت تسير في مسار القبور في حكم الدراسة التاريخية، تقف عند شواهد قبور ذات دلالة في الزمن، وتجاوز احتساب ما فوق القرون العمرية. مقبرة احتفظت بتوزيع عادل لتلقي الموتى بنسق تنظيم المدافن التقليدية.

غير بعيد عن الطريق المؤدي من وإلى أقواس ثلث فحول توجد بوابة الضريح مولاي عبد الله بن حمد (المكاوي)، حين ترفع مشاهد عينيك تقع على أقبية الضريح وأدراجة العلية، تستهويك المعرفة وحب الاستطلاع، والدخول إلى أعتاب الزيارة بلا مكملات بخور ولا شموع نور. على الباب العلوي يطالعك ما هو مرقوم بأعلى باب الضريح: روضة قد أصبحت منها لنا /// جنة الفردوس في باب البلد / إن ترزها راعبا في حاجة /// قل أعبد الله جد يا بن حمد.

اختلفت الآراء كيف وفد المكاوي إلى مكناس؟ وكيف أقام بكدية العشاق؟ تروي حكايات (الأحجاء)، فتقول: أن الشيخ مولاي عبد الله بن حمد، دفين كدية المقبرة الكبرى، أصله من مكة المكرمة. وتقول الحكاية التي فيها نوع من الاستلهام والخيال، أن الشيخ كان في خلوة صلاة بالرحاب المقدسة المشرقية، وفي نوافل الصلاة كان يحس بحركة رجل

من البدء لا نقبل الموغظة فيما نسرد من أحداث (أحجية)، لا نقبل بردود كتابة البطولات المعيارية، فنحن نفك موروث اجتماعي/ شفهي له فضل التنوع على مدينة تاريخية بامتياز. نحن لا نروج لسلعة منتهية الصلاحية، بل نقتحم سجل تاريخ مدينة من بوابة الشمولية (السماع) وسلطة النقد. نقتفي تاريخ الدراويش والصالحين والأضرحة والمزارات والزوايا، ونقتنع بالفطرة على وجوب التأصيل، وصناعة تاريخ الواقع والخيال الذي يوازي في مخرجاته تلمين المدينة العتيقة، ولما لا توثيق ما ورد من إتخاف الخوارق والإثارة بمكناس القديم.

لنتفق منذ البداية بأن الإخباريات الواردة لا نعتمدها بالاقتناع، وليست موثقة بمرجعية المنهج التاريخي، بل قد نزنو نحو ذكر الحقائق بالموازاة مع شفهي الخوارق، نقتفي استيفاء ضبط الواقع والخيال. كما يُمكننا هذا المسلك من تسويق تاريخ مزدوج لمدينة مكناس يحمل الحقيقة وتوابل الخوارق، حتى لا نقف عند نهاية سذاجة جواب لسؤال التاريخ المدرسي: من بنى مدينة مكناس؟

بعد استيفاء الأدعية الربانية، تكون المقبرة الكبرى بباب البرادعيين كبرى بتنوع مداخل



تروي (الأحجية) أن الشريفة لالة عيشة العدوية ردت عليه

بحزم الصدق، وراهنه

على حمله لبلاد المغرب

الأقصى دون سفر متعب

ولا مشقة حتى يتأكد من

تعليلها، وتمة الفراق. قبل

الشيخ التحدي والمراهنة

وأغمض ونام غفوة، فإذا

به سار بكدية العشاق بين

أقواس ثلث فحول وباب

البرادعيين بمكناس.

